جامعة اليرموك

كلية الإعلام

قسم الإذاعة والتلفزيون

دور القنوات الفضائية الأردنية في اشباع الاحتياجات السياسية لدى طلبة جامعة البترا

"التلفزيون الأردني وقناة رؤيا أنموذجاً"

The Role of Jordanian Satellite Channels in Satisfying the Political Needs of the Students of Petra University "Jordanian T.V and Ro'ya Channel as A model"

إعداد:

تيسير عبد الهادي علي

إشراف:

أ. د محمد هاشم السلعوس

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

الفصل الدراسي الأول

2015-2014

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التفويض

أنا *تيسير عبد الهادي علي* أفوض جامعة اليرموك بتزويد المكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالبحوث العلمية نسخاً من هذه الرسالة عند طلبها.

الاسم: .....

التاريخ: / /2014م

التوقيع:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها "دور القنوات الفضائية الأردنية في اشباع الاحتياجات السياسية لدى طلبة جامعة البترا "التلفزيون الأردني وقناة رؤيا أنموذجا" وأجيزت

بتاريخ / /٢٠١٤

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	التوقيع
أ. د محمد هاشم السلعوس	مشرفاً	
د. حاتم علاونة	مناقشاً داخلياً	
أ. د. إبراهيم أبو عرقوب	مناقشاً خارجياً	

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

يشرفني تقديم هذا العمل إلى الوالد العزيز أدام الله عليه الصحة والعافية وأطال في عمره ، والى روح الوالدة الحبيبة الغالية التي لم أنسها يوما، أسكنها الله فسيح جنانه، وإلى الأخوة والأخوات، وإلى زوجتي الغالية، وإلى كل أبنائي الأحباء: دانا، لانا، تامر ومحمد، متمنيا لهم مستقبلاً زاهراً مليئاً بالتقدم والتوفيق والنجاح.

الباحث

تيسير عبدالهادي علي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

شكراً لله سبحانه وتعالى على نعمه ، قال تعالى:﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ صدق الله العظيم،

الشكر والحمد لله عز وجل أولا الذي منّ عليّ لإتمام هذه الدراسة.

الشكر للأستاذ الدكتور محمد هاشم السلعوس الذي أكرمني بالإشراف على رسالتي، وعلى سعة صدره، وعلى ما بذله من جهد طيب لإتمام هذه الدراسة والإشراف عليها.

كما وأشكر أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة رسالتي، وعلى ملاحظاتهم واقتراحاتهم القيمة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
التفويض	ب
قرار لجنة المناقشة	ج
الإهداء	د
شكر وتقدير	ه-
قائمة المحتويات	و - ز
قائمة الجداول	ح - ط
قائمة الملحقات	ط
ملخص الدراسة بالعربية	ي - ك
ملخص الدراسة بالإنجليزية	ل - م
المقدمة :	3-1
الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة	28-4
مشكلة الدراسة :	4
أهمية الدراسة :	5-4
أهداف الدراسة :	5
تساؤلات الدراسة:	7-6
حدود الدراسة :	7
مصطلحات ومفاهيم الدراسة :	9-7
النظرية المستخدمة:	16-10
الدراسات السابقة:	23-17
الدراسة الحالية والدراسات السابقة:	25-24
نوع الدراسة ومنهجها:	26
مجتمع الدراسة وعينتها :	26
أداة الدراسة:	27

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصدق والثبات :	28-27
المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة:	28
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	43-29
المبحث الأول: التلفزيون جزء رئيسي من واقع الناس وحياتهم اليومية:	31-29
التلفزيون الأردني: النشأة والتطور :	34-31
قناة رؤيا:	34
البرامج السياسية في التلفزيون الأردني:	35-34
المبحث الثاني: التنشئة السياسية والعوامل المؤثرة فيها:	40-35
تعريف التنشئة السياسية:	36-35
عوامل التنشئة السياسية:	40-36
المبحث الثالث: دور وسائل الإعلام في التنشئة السياسية:	43-41
دور التلفزيون في التنشئة السياسية:	42-41
التلفزيون ودوره في نشر الوعي الوطني:	43-42
الفصل الثالث: عرض النتائج ومناقشتها:	62-44
أهم نتائج الدراسة	66-64
التوصيات :	67
مصادر الدراسة :	74-68
ملاحق الدراسة:	84-75

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

عنوان الجدول	رقم الصفحة
جدول (1) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات النوع الاجتماعي ومكان الإقامة والمرحلة الدراسية والفئة العمرية والتخصص الأكاديمي	45
جدول (2) توزيع أفراد العينة حسب مستوى مشاهدتهم للقنوات الفضائية	47
جدول (3) توزيع أفراد حسب تعرضهم للقنوات الفضائية	48
جدول (4) توزيع أفراد العينة حسب حجم التعرض للتلفزيوني الأردني وقناة رؤيا	49
جدول (5) توزيع أفراد العينة حسب اهتمام أفراد عينة الدراسة بمتابعة البرامج السياسية في القنوات التلفزيونية الأردنية	50
الجدول (6) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مشاهدتهم للبرامج السياسية في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا	51
جدول (7) توزيع أفراد العينة حسب تعرضهم للبرامج والنشرات ذات الطابع السياسي التي يشاهدونها على شاشة التلفزيون الأردني	52
الجدول (8) توزيع أفراد العينة حسب البرامج والنشرات ذات الطابع السياسي التي تقدمها قناة رؤيا	53
الجدول (9) توزيع أفراد العينة حسب مشاهدتهم للبرامج السياسية في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا	54
الجدول (10) توزيع أفراد العينة حسب الأسباب التي تدفعهم إلى مشاهدة البرامج السياسية بشكل عام	55
الجدول (11) توزيع أفراد العينة حسب دوافع التعرض لمشاهدة البرامج ذات الطابع السياسي في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا	56-55
الجدول (12) توزيع أفراد العينة حسب تقييمهم لتغطيات التلفزيون الأردني وقناة رؤيا للأحداث على المستوى الدولي إن كانت بمستوى الحدث أم لا	58
الجدول (13) توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في تغطيات التلفزيون الأردني وقناة رؤيا للأحداث في البلدان العربية إن كانت بمستوى الأحداث أم لا	59

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (14) توزيع أفراد العينة حسب تقييمهم لتغطيات التلفزيون الأردني وقناة رؤيا للأحداث في المستوى المحلي (الأردني)	60
الجدول (15) توزيع أفراد العينة حسب تأثير التلفزيون الأردني وقناة رؤيا على الرأي السياسي لأفراد عينة الدراسة بعد مشاهدة برامج سياسية	61
الجدول (16) توزيع أفراد العينة حسب رأيهم حول مدى مطابقة أولويات القناة المفضلة مع ما يلبي الحاجات السياسية	62
الجدول (17) توزيع أفراد العينة حسب رأيهم حول مدى إسهام البرامج السياسية في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا في تنمية الفكر السياسي	63

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قائمة الملاحق

المحتوى	الصفحة
قائمة بأسماء محكمي استبانة الدراسة	76
كتاب تسهيل مهمة	77
استبانة الدراسة بصيغتها النهائية	83-78

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة

إعداد: تيسير عبد الهادي علي

هدفت الدراسة التعرف إلى طبيعة الاستخدامات والإشباعات السياسية المتحققة للمواطنين جراء مشاهدتهم التلفزيون الأردني (الرسمي) وقناة رؤيا الفضائية (الخاصة)، وقد تم توزيع الاستبانة على عينة قوامها (400) طالبا وطالبة من طلبة جامعة البترا تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية، واعتمد الباحث المنهج المسحي والاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى أبرز النتائج، كان من أهمها:

إن جميع أفراد العينة يشاهدون القنوات الفضائية، موزعين كما يلي: إن الأغلبية منهم وبنسبة (42.8%) يشاهدونها أحيانا، تليها ما نسبته (30%) يشاهدونها كثيراً، و (20%) تشاهدها قليلا جداً، و(7.3%) يشاهدونها كثيرا جداً.

إن قناة رؤيا تستحوذ على أعلى نسبة مشاهدة من قبل أفراد العينة من بين القنوات الأردنية ، يليها التلفزيون الأردني.

إن الغالبية من مشاهدين القنوات التلفزيونية الأردنية يشاهدون البرامج السياسية بدرجة "أحيانا"، وبشكل غير منتظم، تليها درجة "نادراً"، في حين أن نسبة الذين يشاهدون "دائماً" كانت الأقل.

إن أغلبية أفراد عينة الدراسة يشاهدون التلفزيون الأردني وقناة رؤيا، بصحبة أفراد الأسرة، وتبلغ نسبة هؤلاء المبحوثين (81.3% – 78.8%) للتلفزيون الأردني وقناة رؤيا على التوالي، مما يدل على أن هاتين القناتين ترضيان المشاهدين.

إن أهم دوافع مشاهدة البرامج السياسية هو الرغبة في معرفة آخر الأخبار، والتثقيف السياسي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

إن غالبية أفراد العينة، لديهم استعداد لتغيير وجهات نظرهم حول القضايا المحلية بعد مشاهدتهم برامج سياسية على شاشة التلفزيون الأردني وقناة رؤيا.

إن أغلبية أفراد العينة، ترى أن البرامج السياسية في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا تسهم في تنمية الفكر السياسي للمشاهدين أحياناً.

وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات تركزت على أهمية قيام القنوات التلفزيونية بإيلاء البرامج ذات الطابع السياسي اهتماما كافيا، مع ضرورة التركيز على احتياجات الشباب المعرفية أيضاً.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

By: Taiseer Abdelhadi Ali

This study aimed to identify the uses and the political satisfaction by citizens for watching the (official) National Jordanian TV channel and Ro'ya (satellite private channel). The questionnaire was distributed to a sample of 400 students from Petra University, and it has been randomly chosen. The researcher adopted the survey method and questionnaire as tools to collect the data of the study.

The most significant outcomes by the study are:

All the individuals of the sample watching satellite TV channels are distributed as follows:

The majority which is (42.8%) watch TV sometimes, following (30%) who often watch TV, (20% watch TV occasionally and (7.3%) they watch TV a lot.

The TV channel that is watched most by the individuals of the sample is Ro'ya TV, then comes the Jordanian TV.

The majority of Jordanian TV viewers "often and irregularly" watch political programmes, following the frequency of "rarely", while the percentage of viewers who "always" watch political programmes was the least.

The majority of the sample who watch the Jordanian TV and Ro'ya channel, with family members, was (78.8% - 81.3%) in succession. This indicates that these two channels are satisfactory to the viewers.

The key drivers for watching political programmes were the desire to know the most recent news and political education.

The majority of the sample had the tendency to change their point of views about the local issues after watching political programmes both on the Jordanian TV channel & Ro'ya channel.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Also, the majority of the sample deems that the political programmes on Jordanian TV channel and Ro'ya channel often contribute to the development of the political conception of the viewers.

The study recommended some points focusing on TV channels giving the political programmes the appropriate consideration and the necessity of identifying the intellectual needs.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة:

يمثل الإعلام نظاماً في المجتمع له مؤسساته العامة والخاصة التي تلتزم بقواعد وواجبات ومسؤوليات محددة، يحددها القانون والمصالح العليا للمجتمع وقيمه وتقاليده، مما يفرض على الإعلام مسؤوليات متعددة تجاه المجتمعات، تتنوع بتنوع مجالات الحياة المختلفة.

وتنبع هذه المسؤوليات من حقيقة أن وسائل الإعلام تؤثر في المجالات السياسية والاقتصادية والإجتماعية وغيرها، ويأتي التلفزيون في مقدمة وسائل الإعلام أهمية لما يتمتع به من تأثير فعال، بسبب الجمع بين الصورة والصوت والنص معا (مراد،2011، ص 201)، لقد استطاع التلفزيون بناء مكانة له في وقت قياسي في اقل من نصف قرن رغم أسبقية وسائل الاعلام الأخرى عليه الصحف والمجلات والإذاعة والسينما، ويعود ذلك لعدد من مزايا التلفزيون كأداة صحفية وكأداة ثقافية بما في ذلك القيام بمهمات التوعية السياسية، حيث أخذت بعض قنوات التلفزيون تقوم بدور بعض الأحزاب السياسية أو بعض أدوار الحكومات في التوجيه والإرشاد وغيرها (ابوالحمام،2010، ص 126).

وقد اهتم الأردن بالتلفزيون، رغبة منه في المساهمة الإعلامية في التنمية الوطنية، وإلى جانب اهتمام الحكومات الأردنية بالإعلام بوجه عام، اهتمت كذلك بوضع الخطط والبرامج الكفيلة بتحفيز المواطن على المشاركة في التنمية بجميع أبعادها، فقامت بإنشاء وزارة خاصة للتنمية السياسية، وترخيص الأحزاب السياسية، فضلا عن تشجيع المواطنين على ممارسة حقهم في الانتخابات البلدية والنيابية من خلال حثهم على المشاركة فيها ، محاولة بذلك تنمية الوعي السياسي في المجتمع الأردني، ويأتي دور التلفزيون في مقدمة الأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام الأردنية في تحقيق بعض احتياجات المواطن

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على الصعيد السياسي، وتبحث هذه الدراسة في طبيعة تلك الاحتياجات والإشباعات السياسية التي يوفرها التلفزيون لمشاهديه.

وستناقش هذه الدراسة دور كلٍ من التلفزيون الأردني وقناة رؤيا الفضائية، باعتبارهما وسيلتين تابعتين للدولة وللقطاع الخاص، ومحاولة المقارنة بين دوريهما في ذلك. وقد قسمت الدراسة إلى ثلاثة فصول: استعرض الفصل الأول منها الإطار المنهجي من مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها وتساؤلاتها وحدودها ومصطلحاتها ومفاهيمها والنظرية المستخدمة وعلاقتها بمحاور الدراسة، واستعرض أيضاً عددا من الدراسات السابقة ذات الصلة. ثم مجتمع الدراسة وعينتها وأداتها (الاستبانة) وطريقة المعالجة الاحصائية فيها.

واستعرض الفصل الثاني أدبيات الدراسة من خلال عرض ثلاثة مباحث، المبحث الأول بعنوان: التلفزيون جزء رئيسي من واقع الناس وحياتهم اليومية، تخلله نبذة عن التلفزيون الأردني وقناة رؤيا، واستعرض المبحث الثاني، التنشئة السياسية والعوامل المؤثر فيها، بمصادرها المختلفة، المباشرة وغير المباشرة، واستعرض المحث الثالث، دور وسائل الإعلام في التنشئة السياسية، وبالطبع دور التلفزيون في التنشئة السياسية، كجزء أساسي من هذه الدراسة، ثم استعرض الأدبيات المتعلقة بدور التلفزيون في نشر الوعي الوطني لدى المتلقي، وغير ذلك من المباحث ذات الصلة.

أما الفصل الثالث، فقد قدم عرضا لأهم نتائج الدراسة ومناقشة تلك النتائج وأنتهى بعدد من التوصيات ذات الصلة. وقد بينت أهم نتائج الدراسة أن أهم دوافع مشاهدة البرامج السياسية هو الرغبة في معرفة آخر الأخبار، والتثقيف السياسي. وأن غالبية أفراد العينة، لديهم استعداد لتغيير وجهات نظرهم حول القضايا المحلية بعد مشاهدتهم برامج سياسية على شاشة التلفزيون الأردني وقناة رؤيا. ومن أهم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توصيات الدراسة إنه يجب على القنوات التلفزيونية القيام بإيلاء البرامج ذات الطابع السياسي اهتماما كافيا، مع ضرورة التركيز على احتياجات الشباب المعرفية أيضاً.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول
الإطار المنهجي للدراسة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مشكلة الدراسة:

بفضل ما تشهده المنطقة من تغييرات سياسية، زاد اهتمام المواطن بمتابعة الأحداث السياسية، مما يلقي على عاتق وسائل الإعلام مسؤولية تلبية الاحتياجات السياسية للمواطن كي يبقى على صلة بتلك الأحداث وتطوراتها، فيتفهمها ولا يفاجأ بها، بحيث يكون قادراً على مواجهة تحدياتها بشكل إيجابي دون أن يصاب بالصدمة أو التطرف في اطلاق الأحكام، لذلك فإن تلك المعطيات والأحداث تضع على وسائل الإعلام مسؤولية كبيرة وحساسة تجاه الوطن والمواطن، خصوصاً قطاع الشباب، فهل تقوم وسائل الإعلام الأردنية وعلى الأخص منها التلفزيون الأردني وقناة رؤيا الفضائية بما يتوجب عليها من دور في تلبية الاحتياجات السياسية للمواطن الأردني؟

وتتجسد مشكلة الدراسة في استكشاف دور القنوات الفضائية الأردنية في اشباع الاحتياجات السياسية لطلبة جامعة البترا، متمثلة بالبرامج السياسية التي يقدمها كل من التلفزيون الأردني وقناة رؤيا.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها في أنها تسعى إلى:

1- تسليط الضوء على قضية مهمة تتمثل في التركيز على موضوع الوعي السياسي وأهميته للشباب الأردني، وذلك عن طريق التعرض للتلفزيون الأردني وقناة رؤيا الفضائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- قلة الدراسات العلمية الإعلامية المتعلقة بالموضوع محليا، على حد علم الباحث.

3- توفير مؤشرات مهمة لصنّاع القرار السياسي في الأردن لتقدم لهم صورة عن دور وسائل الإعلام الأردنية الرسمية والخاصة في تحقيق الاحتياجات والاشباعات السياسية للشباب الأردني.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة التعرّف إلى:

1- حجم تعرض أفراد عينة الدراسة لكل من قناتي التلفزيون الأردني الرسمية وقناة رؤيا الخاصة.

2-اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو أهم البرامج السياسية التي يبثها كل من التلفزيون الأردني وقناة رؤيا.

3- دوافع المشاهدين من تعريض انفسهم للبرامج السياسية في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا.

4-الاحتياجات والإشباعات السياسية المتحققة لأفراد عينة الدراسة من التعرض للبرامج السياسية التي يقدمها كل من التلفزيون الأردني وقناة رؤيا.

5- مدى انعكاس مضامين البرامج السياسية للتلفزيون الأردني وقناة رؤيا على السلوك السياسي للمشاهدين.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تساؤلات الدراسة:

يتجسد التساؤل الرئيس للدراسة فيما يلي:

ما طبيعة الاستخدامات والإشباعات السياسية المتحققة لطلبة جامعة البترا الأردنية من خلال تعريض أنفسهم لكل من التلفزيون الأردني وقناة رؤيا الفضائية؟

ويتفرع عن التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما درجة مشاهدة أفراد عينة الدراسة للقنوات التلفزيونية الفضائية عموماً؟

2- ما القنوات الفضائية التي يشاهدها أفراد العينة؟

3- كم من الوقت يقضي أفراد العينة في مشاهدة البرامج السياسية على شاشتي التلفزيون الأردني وقناة رؤيا الفضائية؟

4- ما عادات مشاهدة أفراد عينة الدراسة للبرامج السياسية في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا الفضائية؟

5- ما أهم البرامج السياسية التي يتابعها أفراد عينة الدراسة على شاشتي التلفزيون الأردني وقناة رؤيا الفضائية؟

6- ما درجة مشاهدة أفراد العينة للبرامج السياسية في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا الفضائية؟

7- ما الأسباب التي تدفع أفراد العينة إلى مشاهدة البرامج التي يبثها كل من التلفزيون الأردني وقناة رؤيا الفضائية؟

8- ما المضامين السياسية التي تحظى باهتمام أفراد عينة الدراسة في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا الفضائية؟

9- ماتقييم أفراد عينة الدراسة لتغطيات الأحداث السياسية للتلفزيون الأردني وقناة رؤيا الفضائية؟

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10- ما تأثير مشاهدة البرامج السياسية على آراء أفراد عينة الدراسة نحو القضايا الأردنية المحلية؟

11- ما مدى تطابق أولويات التلفزيون الأردني وقناة رؤيا الفضائية للاحتياجات السياسية لطلبة جامعة البترا؟

12- ما مدى إسهام البرامج السياسية في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا في تنمية الفكر السياسي لطلبة جامعة البترا؟

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تتمثل في طلبة جامعة بترا.

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2014/2013.

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة داخل جامعة البترا الأردنية في عمان.

مصطلحات الدراسة:

دور: يشير إلى معايير السلوك أو القواعد التي تحكم وصفا معينا في البناء الاجتماعي أو الوظيفة أو الأداء الذي يقوم به الإعلام بالنسبة للجمهور في مجالات مختلفة منها،(التعليم، التنمية، الأخبار، الترفيه)، (شلبي، 1994).

تعريف **دور إجرائيا:** يقصد الباحث وظيفة أو دور التلفزيون الأردني وقناة رؤيا، في إشباع الإحتياجات السياسية لدى طلبة جامعة البترا.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الإشباعات: Gratification**

هي الفوائد المتحققة للمواطن من خلال تعرضه لوسائل الإعلام المقروءة أو المسموعة أو المرئية، وتقسم إلى إشباعات ناتجة عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام وتسمى إشباعات المحتوى، وإشباعات ناتجة عن عملية الاتصال نفسها واختيار وسيلة إعلامية معينة وتسمى إشباعات الاتصال، (إسماعيل، 1998، 256).

الإشباعات السياسية: ويقصد بها اينما وردت في هذه الدراسة البرامج الإعلامية التي يبثها التلفزيون الأردني وقناة رؤيا الفضائية، وتحمل بعداً سياسيا أو أكثر كالأخبار والحوارات والتقارير والتحليلات التي تتناول موضوعات وأحداث وحقائق سياسية ذات صلة باهتمامات المتلقين من أفراد العينة في جامعة البترا.

الحاجة: هي " دافع أو حالة داخلية أو استعداد فطري، أو مكتسب شعوري أو لا شعوري عضوي أو اجتماعي أو نفسي يثير السلوك الحركي أو الذهني، ويسهم في توجيهه إلى غاية شعورية أو لا شعورية" (زيدان، 1994، 52).

الدافع: يمكن تعريف الدافع بأنه طاقة كامنة أو استعداد داخلي عندما تستثار أو تنشط بفعل منبه أو مثير داخلي أو خارجي، تنشأ لدى الفرد حالة من التوتر تثير وتنظم وتوجه سلوكه إلى غرض أو هدف شعورى أو لا شعورى .(السرسي ،2000).

الاتجاه: يعرف الاتجاه بأنه: "أسلوب منظم منسق في التفكير والشعور ورد الفعل تجاه الناس والجماعات والقضايا الاجتماعية، أو أي حدث في البيئة". (وحيد، 2001 ص: 40).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التنشئة السياسية: لقد وردت عدة تعريفات للتنشئة السياسية على لسان مفكرين وساسة كثيرين منها: "تعلم الفرد لأنماط سلوكية – اجتماعية تساعده على أن يتعايش مع الأعضاء الآخرين في المجتمع وذلك عن طرق مختلف مؤسسات المجتمع مما يساعد هذا الفرد على أن يتعايش سلوكيا" مع هذا المجتمع.(أبراش،١٩٩٨:٢٠٣)

طلبة الجامعات: هم الأشخاص المسجلون لنيل درجة علمية وفق الأنظمة المعمول بها في الجامعة المعنية.(غليلات، 2009، ص 16)

– **التلفزيون الأردني:** هو التلفزيون الرسمي الحكومي،وهو جزء من مؤسسة الإذاعة والتلفزيون. (http://www.jrtv.jo).

– **قناة رؤيا الفضائية الأردنية:** قناة أردنية خاصة بدأت البث الفضائي في تشرين الثاني عام2011، وتهتم بالقضايا الأردنية في الدرجة الأولى، ثم القضايا العربية والدولية الأخرى بالدرجة الثانية، وتهتم بتقديم نشرات إخبارية،وحوارات وبرامج سياسية، وتبث فضلا عن ذلك برامج اجتماعية واقتصادية وترفيهية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النظرية المستخدمة:

نظرية الإستخدامات والإشباعات ، وعلاقتها بالدراسة:

تفرض طبيعة مشكلة الدراسة وموضوعها الاستناد إلى نظرية الاستخدامات والإشباعات (Uses & Gratification) كإطار نظري يساعد على تفسير محاور الدراسة، ويساعد على صياغة اسئلتها، وتتناول محاور الدراسة الرئيسة الاحتياجات السياسية لمشاهدي القنوات الفضائية ومدى تحقيقها.

نشأت نظرية الاستخدامات والإشباعات عام 1959، وقد تحول الاهتمام من الرسالة الإعلامية ومضمونها إلى الجمهور المتلقي لها، وبذلك انتفى مفهوم قوة وسائل الإعلام المهيمنة، حيث ساد الاعتقاد بأن متابعة الجمهور لوسائل الإعلام تم وفقاً للتعود على الوسيلة الإعلامية، وليس لأسباب منطقية، (العبد الله ،2005).

وتهتم نظرية الاستخدامات والإشباعات في الأساس بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته وتلبي حاجة في داخله، وبناء عليه فإن الجمهور يقوم بنفسه بالبحث عن الوسائل والمضامين التي تلبي تلك الحاجات، ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبياً يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الإعلام، بل يمتلك غاية محددة يسعى اليها من خلال تعرضه لوسائل الإعلام، وهذا يعني أن المشاهدين نشطون في البحث عن المضمون الذي يشبع رغباتهم ويلبي احتياجاتهم أكثر من غيره، (مراد، 2011، 145).

وبحسب هذه النظرية فإن الجمهور يحصل على المنفعة قبل وأثناء وبعد التعرض لوسائل الاتصال، فترقب التعرض لحدث مهم يوفر مجالاً للحديث والاتصال الاجتماعي، وأثناء التعرض قد يجد الأفراد منافع اجتماعية ونفسية تنشأ من تفاعلهم مع محتوى وسائل الإعلام، وبعد التعرض، إذا ما تحدث شخص عن أشياء سمعها أو شاهدها أو قرأها فإنه يعكس فعلياً، أو يدخل المعلومات التي حصل عليها

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في سلوكياته الاجتماعية والنفسية، ومن ثم تتفق لديه منافع بعد التعرض لمحتوى وسائل الاتصال، ويمكن القول إن هذه الوظيفة تشمل كل الوظائف الأخرى (اسماعيل 1998 ، 15).

كما ويمكن استنتاج بيانات من معلومات تستمد من الجمهور المتلقي للرسالة الاتصالية، لأن لدى أفراده الوعي الذاتي والقدرة على تسجيل اهتماماتهم ودوافعهم، حينما يسألون عنها بصيغة سهلة ومفهومة (أبو أصبع، 2006، 44). ويفترض الباحث أن الطلبة الجامعيين هم من الفئات المؤهلة جيدا للاستجابة لمثل هذا النوع من أدوات القياس، ويمكنهم تفهم أغراضها، والإجابة بقدر كبير من الدقة عن أسئلتها، وهذا لا يتوفر في الفئات الأقل تعليماً، والاقل تعرضاً لوسائل الإعلام.

وتسعى نظرية الاستخدامات والإشباعات إلى **تحقيق ثلاثة أهداف رئيسة هي:** (مكاوي،2006، 98)

1- التعرف إلى كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته وأهدافه .

2- توضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الإعلام والتفاعل مع نتيجة هذا الاستخدام.

3- التركيز على أن فهم عملية الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري.

وتركز نظرية الاستخدامات والإشباعات على مجموعة من الافتراضات، حددها "كاتز" "Katz" ورفاقه بما يلي:

1- ان الجمهور يتميز بالمشاركة الايجابية، وهو نشط (Active)، يربط بين احتياجاته وبين اختياره لوسائل الاتصال.

2- الأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد. وهم يختارون الرسائل التي تشبع حاجاتهم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- وجود علاقة تنافسية بين وسائل الإعلام والاتصال ومصادر أخرى لإشباع الحاجات.

4- الأفراد قادرون على اختيار ما يناسبهم من الوسائل التي تلبي حاجتهم.

5- أعضاء الجمهور هم الذين يمكنهم تحديد القيم من وسائل الإعلام، وبالتالي تقرير التعرض إليها أم لا (Katz,1973,pp.510-511).

وقد وجهت العديد من الانتقادات لنظرية الاستخدامات والإشباعات، منها:

1- تفترض هذه النظرية أن استخدام وسائل الإعلام متعمد وهادف، لكنها أخفقت في تعميم هذا الافتراض، وهناك بعض الاستخدامات غير المتعمدة وغير الهادفة (بسيوني، 1997، ص 240) ومن أمثلة تلك الاستخدامات غير المتعمدة وغير الهادفة ما يشاهده أو يستمع له الفرد في الأماكن العامة كالمركبات أو المقاهي. ويرى الباحث أنه يمكن وضع علامة تحفظ على الاستخدامات غير الهادفة، لأن أي استخدام يختاره الفرد لا بد أن يكون له هدف، على قاعدة أن أي سلوك يقوم على هدف حتى لو كان الترفيه، أو التهرب من الواقع.

2- إن هذه النظرية تتبنى مفاهيم تتسم بشيء من المرونة، مثل الدافع، والإشباع، والهدف، والوظيفة، وهذه المفاهيم ليس لها تعريفات محددة، وبذلك فمن الممكن أن تختلف النتائج التي تحصل عليها من تطبيق النظرية تبعا لاختلاف التعريفات. (إسماعيل، 1993)

3- تنظر البحوث التي تستند إلى نظرية الاستخدامات والإشباعات إلى وظائف وسائل الاتصال من منظور فردي يستخدم الرسائل الاتصالية، في حين أن الرسالة الاتصالية قد تحقق وظائف لبعض الأفراد، وتحقق اختلالاً للبعض الآخر،(مكاوي والسيد، 2006).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام :

تقسم دوافع التعرض إلى وسائل الإعلام إلى قسمين هما: دوافع طقوسية, والتي تتم كعادة أو لأسباب الهروب من المشكلات ولتمضية الوقت والاسترخاء والصداقة والألفة مع الوسيلة. ودوافع نفعية، والتي تتم بهدف معين كالتعرف على الذات واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات وجميع أشكال التعلم بشكل عام (إسماعيل, 2003 ، ص256) .

التوقعات من وسائل الإعلام :

والتي تنتج عن دوافع الجمهور للتعرض لوسائل الإعلام حسب الأصول النفسية والاجتماعية للأفراد، وتعد التوقعات سبباً في عملية التعرض لوسائل الإعلام .

التعرض لوسائل الإعلام :

عديد من الدراسات أشارات إلى وجود علاقات ارتباط بين البحث عن الإشباعات، والتعرض لوسائل الإعلام، وبشكل عام يعبر زيادة تعرض الجمهور لوسائل الإعلام عن نشاط هذا الجمهور وقدرته على اختيار المعلومات التي تلبي احتياجاته (مكاوي، 2009، ص163-164) .

الإشباعات المتحققة من التعرض لوسائل الإعلام :

صنف "لورنس وينر" الإشباعات التي يبحث الجمهور لتحقيقها إلى نوعين هما:

إشباعات المحتوى: وهي الإشباعات التي تنتج عن التعرض لمحتوى الرسالة الإعلامية وترتبط بها أكثر من ارتباطها بنوع الوسيلة المستخدمة، وتنقسم إلى نوعين: النوع الأول، إشباعات توجيهية تتمثل في مراقبة البيئة والحصول على المعلومات، والنوع الثاني، إشباعات اجتماعية ويقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إشباعات العملية: وهي الإشباعات التي تتحقق نتيجة اختيار الفرد لوسيلة اتصال معينة ولا ترتبط بخصائص الرسائل, وتقسم هذه الرسائل إلى قسمين: إشباعات شبه توجيهية، تتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر والدفاع عن الذات، وإشباعات شبه اجتماعية تتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام وتزيد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية وزيادة إحساسه بالعزلة (مكاوي, والسيد, 1998، ص249) .

كيف فسرت نظرية ماسلو الحاجة:

الحاجة: هي " دافع أو حالة داخلية أو استعداد فطري، أو مكتسب شعوري أو لا شعوري عضوي أو اجتماعي أو نفسي يثير السلوك الحركي أو الذهني، ويسهم في توجيهه إلى غاية شعورية أو لا شعورية" (زيدان، 1994، 52).

يعتبر ماسلو من أهم العلماء الذين تحدثوا عن الحاجات، من خلال هرمه الشهير الذي وزع الحاجات من خلاله، حيث تدرج في هذا الهرم بداية من الحاجات الفسيولوجية، وانتهى بتحقيق الذات، وعلى النحو التالي:

- الحاجات الفسيولوجية : وهي كل ما من شأنه المحافظة على حياة الإنسان مثل الطعام، الماء، الهواء، وبدون إشباعها يكون الموت هو النتيجة، في المقابل إشباعها يضمن الانتقال إلى المستوى التالي، وهو إشباع الحاجة إلى الأمن.
- حاجات الأمن: وهي من الحاجات التي تتوقف على إشباع الحاجات الفسيولوجية للفرد.
- حاجات الحب والإنتماء: وهي حاجات متبادلة بين الأفراد، تقوم على مبدأ الأخذ والعطاء، وعدم إشباعها يؤدي بالفرد للوحدة والعزلة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حاجات الإحترام والتقدير: وترتبط هذه الحاجة باحترام الذات والكفاءة الشخصية واستحسان الآخرين، وعدم إشباع هذه الحاجة يؤدي الى عدم فاعلية الفرد وعدم مشاركته للآخرين.
- تحقيق الذات: وهي سعي الفرد للوصول لدرجة متقدمة من تحقيق إمكانياته ومواهبه وقدراته للوصول بها إلى الوحدة والتكامل.

وحيث أن ماسلو قسم الحاجات بشكل هرمي ذي مستويات متدرجة، وتتضمن هذه الحاجات قسمين هامين هما الحاجات الأساسية (الفسيولوجية، والأمن)، والحاجات النفسية (الحب والإنتماء، تقدير الذات، تحقيق الذات)، وتأخذ الصفة الاجتماعية، والتي سماها ماسلو بالحاجات النفسية الإجتماعية (السرسي وعبدالمقصود، 2000، 155).

وهناك حاجات أخرى تحدث عنها ماسلو منها :(أحمد، 2003)

- الحاجات المعرفية: والتي تهدف لتحقيق المعرفة، وهدفها هنا ليس نفعيا ولكن تهدف لتحقيق المتعة، ولها دور في التكيف، وتساعد في إشباع الحاجات الأساسية والتغلب على المشكلات والعقبات.
- الحاجات الجمالية: وهي المرحلة التي يصل بها الفرد إلى تحقيق وإشباع كل حاجاته، وهي من الحاجات الفطرية حسب ماسلو وتوجد بشكل واضح عند من يحقق ذاته من الأفراد.

ويرى الباحث أن هذه النظرية يمكن أن تفيد في فهم دوافع أفراد عينة البحث في متابعة التلفزيون الأردني وقناة رؤيا الفضائية موضوع الدراسة، والإشباعات المتحققة لهم فيما يتعلق بالحصول على حاجاتهم السياسية لأن هذا هو محور الدراسة وهدفها الرئيس، وأن هذه النظرية مناسبة لبيان مفهوم الاحتياجات السياسية من خلال الحصول على إجابات الطلبة وتقييمهم للبرامج التي يشاهدونها في كل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من التلفزيون الأردني وقناة رؤيا، ذلك أن تلك الحاجات لا يكفي أن تعرف نظرياً أو كما عرفتها الأدبيات المختلفة، بل تحتاج إلى توضيح من خلال ما يعتقده أو ما يشعر به الطلبة المستجيبون لاستبانة الدراسة. وتفيد هذه النظرية أيضاً في التعرف إلى بعض العادات الخاصة بالمشاهدة مما يسهم في فهم اتجاهات المستجيبين من طلبة الجامعة وسلوكهم في سعيهم لاشباع حاجاتهم في المعرفة بالشأن السياسي، وهذا ما قد يوفر مؤشرات مهمة للقائمين على إعداد البرامج التلفزيونية ذات الصلة بالشؤون السياسية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة:

ومن اقرب الدراسات الى دراستي، الدراسات التاليه:

دراسة **عفيفي،عبدالفتاح(1992)** بعنوان "دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي السياسي والمشاركة السياسية". هدفت الدراسة التعرف إلى أسباب تدني الوعي السياسي لدى طلاب الجامعات، وانخفاض مشاركتهم السياسية في شؤون المجتمع وقضاياه، وهدفت كذلك إلى معرفة مدى إسهام وسائل الإعلام في صياغة الوعي السياسي، والحفز على تحقيق المشاركة السياسية بين الشباب الجامعي، والتعرف إلى رأيهم بجدوى وفاعلية وسائل الإعلام المختلفة.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في إعداد دراسته، واستعان بالأسلوبين الأنثربولوجي والتاريخي، مستخدما الملاحظة البسيطة والملاحظة بالمشاركة، واستمارة المقابلة أدوات لجمع البيانات.

وكان من أهم نتائج الدراسة هو التدني الواضح في اهتمامات الشباب الجامعي بالبرامج الإعلامية السياسية، وعدم اقتناعه بكفاية التوعية السياسية التي تقدمها وسائل الإعلام، وتدني الوعي السياسي، وتدني درجة المشاركة السياسية بين الشباب الخاصة بالعضوية الحزبية، والتصويت في الانتخابات، ومتابعة البرامج والأخبار السياسية.

دراسة **الحوسني، سلوى،(2005)** بعنوان "دور الإعلام في التنشئة السياسية لمجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة"، وبحثت هذه الدراسة دور الإعلام في التنشئة السياسية لمجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة، واعتمدت على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الإستبانة أداة لجمع المعلومات.

وبينت نتائج الدراسة تركيز وسائل الإعلام على توعية المتعلمين بالقضايا الوطنية بالدرجة الأولى والخليجية بالدرجة الثانية، ويلي ذلك الاهتمام بالقضايا العربية والإسلامية والعالمية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة **مصباح،هشام(2005)** بعنوان "اتجاهات الكويتيين نحو الأخبار والفضائيات الإخبارية"، وهدفها التعرف إلى اتجاهات المواطنين الكويتيين نحو الأخبار والفضائيات، وكيف تتحدد الاتجاهات في مجتمع حديث التعامل مع الدراسات المسحية، وبلغت عينة الدراسة 400 مفردة، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها أن المواطنين الكويتيين يرون أن القنوات الفضائية زادت من معدل معرفتهم بالقضايا العامة. وأن القنوات الإخبارية أثرت سلبا في العلاقات العربية. كما أن كلا من التعليم والاهتمام بالأخبار يرتبط بتكوين الآراء والاتجاه نحو القنوات الفضائية.

دراسة **عبيد، نهى (2006)** بعنوان" دور نشرات الأخبار في القنوات الفضائية العربية في ترتيب أولويات الجمهور المصري نحو القضايا المصرية والعربية والدولية " وتناولت نشرة الأخبار التي تقدم من قناة الجزيرة في الساعة الحادية عشر بتوقيت القاهرة والتي تسمى (حصاد اليوم). وكذلك نشرة الأخبار (نشرة المساء) التي تقدمها قناة mbc في الساعة التاسعة من كل يوم، واعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المضمون، حيث شمل التحليل الأخبار التي عرضت على مدى شهرين كاملين هما حزيران وتموز من عام 2005، ومن النتائج التي توصلت اليهاالدراسة: أن أهم القيم الإخبارية للأنباء التي قدمتها القناتان بالترتيب هي: الجدّة ، الصراع ، القرب، الايجابية، الشهرة، الحياد، الغرابة.

دراسة **حرب،قبلان (2008)** بعنوان "اتجاهات المشاهدين نحو البرامج والخدمة الإخبارية في التلفزيون الأردني"، وأجريت الدراسة في الفترة ما بين 10-11-2007 ولغاية 31-3-2008 أي للدورة البرامجية الأخيرة من عام 2007 والدورة البرامجية الأولى لعام 2008، ولتحقيق ذلك تم استخدام منهج مسح جمهور وسائل الاتصال لعينة قصدية من المجتمع الأردني بلغت (600) شخص، تزيد أعمارهم عن (15) سنة، تم اختيارهم من جميع محافظات المملكة، وقد خلصت الدراسة إلى ما يلي:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن أكثر الأنماط البرامجية مشاهدةً من قبل أفراد العينة هي الأخبار والبرامج الإخبارية، إذ بلغت النسبة(52. 2 %)، ولكن جاءت درجة رضا المشاهدين عن برامج التلفزيون الأردني بالمجمل منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي (1.49) من (3) درجات. وزادت الاتجاهات السلبية للمشاهدين تجاه برامج التلفزيون الأردني عن الاتجاهات الإيجابية، كما زادت الاتجاهات السلبية تجاه الخدمة الإخبارية في التلفزيون الأردني عن الاتجاهات الإيجابية.

دراسة **أبو حسان، سلطان (2008)** بعنوان "دور التلفزيون الأردني في خدمة المجتمع المحلي، من خلال وجهة نظر مشاهدي التلفزيون الأردني"، وهدفت التعرف إلى هذا الدور في تزويد المشاهدين بالمعلومات والأخبار، والشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية، وكذلك التعرف إلى البرامج والأنماط البرامجية المفضلة والأكثر مشاهدةً في التلفزيون الأردني والتي تحقق نسبة مشاهدة عالية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأداة الاستبانة على عينة طبقية عشوائية.

وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة عدد المشاهدين الذين يرون أن التلفزيون الأردني ينقل هموم الوطن والمواطن دائما، قد بلغت (30،8%)، وبلغت نسبة عدد المشاهدين الذين يرون أن التلفزيون الأردني يقوم بنقل هموم الوطن والمواطن"أحياناً"،بلغت 58،1% ، ويرى ما نسبته (10.4%) من المشاهدين أن التلفزيون لا ينقل هموم المواطن أبداً. وبينت نتائج الدراسة أن التلفزيون الأردني يخدم أفراد المجتمع المحلي بإعلامهم بالقضايا والأحداث الداخلية التي تتناول همومهم ومشكلاتهم، وقد احتلت البرامج الإخبارية ونشرات الأخبار ، مرتبة متقدمة على باقي البرامج التي يبثها التلفزيون الأردني.

دراسة **الفضلي، محمد (2010)** بعنوان "دور القنوات الفضائية الكويتية الخاصة في تشكيل الرأي السياسي للمواطن الكويتي نحو القضايا المحلية"، وهدفت التعرف إلى مدى اعتماده على هذه القنوات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في الحصول على المعلومات لإشباع حاجاته، وبناء رأيه السياسي تجاه القضايا المحلية، وكذلك هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى ارتباط أجندة الجمهور بأجندة القنوات الفضائية الكويتية الخاصة، والتعرف إلى القنوات التي يفضلها المواطن الكويتي.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبيانة أداة للدراسة، وقد تم توزيع (1124) نسخة منها على المواطنين الكويتيين من محافظات الكويت ممن بلغوا عشرين سنة وأكثر، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:أن الاعتماد على قناة فضائية بعينها يزيد من الإشباعات المتحققة للمواطن الكويتي، ويزيد من اعتماده على القنوات الفضائية في أوقات الأزمات السياسة المحلية، وأنه كان للفروق الفردية مثل المحافظة التي يسكنها المواطن ونوع الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي، والانتماء السياسي، دور مهم في دفع المواطن الكويتي إلى التعرض لقناة فضائية معينة، وأنه يوجد ارتباط كبير بين أولويات القنوات الفضائية الكويتية وبين أولويات المشاهدين، وأن القنوات الفضائية الكويتية الخاصة تقدم دور مهم وكبيرفي تشكيل الرأي السياسي للمواطن الكويتي حول القضايا المحلية.

دراسة **أبو جزر، عبدالرازق (2011)**،بعنوان: "دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة"، واستخدم منهج المسح في إعدادها، مختاراً عينة عشوائية طبقية قوامها (364) طالباً وطالبة، باستخدام الاستبانة، أداةً للدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة منها، أن 62.9% من المبحوثين يحرصون على مشاهدة قناة الأقصى الفضائية، بينما يشاهد 37.91% منهم قناة فلسطين الفضائية، وأن 17.83% من أفراد العينة يحرصون على مشاهدة البرامج السياسية في الفضائيتين، إضافة إلى تعرض ما نسبته 23.12% منهم إلى نشرات الأخبار.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة **الصلال، بدر (2011)**، بعنوان : "دور الفضائيات الكويتية الرسمية والخاصة في تعزيز المواطنة لدى الشباب الكويتي" هدفت إلى معرفة دور الفضائيات الكويتية الرسمية منها والخاصة في تعزيز روح المواطنة لدى شريحة الشباب الكويتي، وقد اعتمدت الدراسة على مسح عينة عشوائية نسبية من طلبة كل من جامعة الكويت وجامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا، بلغت (370) مبحوثا من الذكور والإناث. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن نسب مشاهدة القنوات التلفزيونية الكويتية الرسمية كانت مرتفعة، إذ بلغت حوالي 78% من أفراد العينة، لكن مستويات مشاهدة الفضائيات الكويتية الخاصة كانت أعلى إذ بلغت ما يقرب من 88% من أفراد العينة. وتبين أن المتوسطات الحسابية العامة لتقييم أفراد العينة لدور الفضائيات الرسمية والخاصة كانت متوسطة للنوعين من القنوات التلفزيونية.

دراسة **ارتيمة (2013)** بعنوان: "اتجاهات قادة الرأي في الأردن نحو برامج التنمية السياسية التلفزيونية في: التلفزيون الأردني وقناة رؤيا الخاصة"، وهدفت إلى التعرف على آراء قادة الرأي في المملكة الأردنية الهاشمية (النقابات المهنية) في مدى إسهام كل من التلفزيون الأردني وقناة رؤيا في جهود التنمية السياسية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمسحي والاستبيان كأداة، إذ طبقت على عينة من (380) فرداً من أعضاء مختلف النقابات المهنية الأردنية.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن التنمية السياسية من وجهة نظر قادة الرأي في النقابات المهنية الأردنية تعني بالترتيب: إصلاح مؤسسات الدولة وترشيد الحكم فيها، ونشر الوعي السياسي بين المواطنين، وممارسة انتخابات ديمقراطية، وتعزيز مؤسسات المجتمع المدني على أنواعها، وأنها عملية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تربوية تبدأ من الأسرة والمدرسة وبمشاركة المؤسسات الأخرى، كما تعني تشجيع المواطنين للانخراط بالعمل السياسي.

وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة قضايا أساسية يجب أن تتناولها برامج التنمية السياسية في وسائل الإعلام، وقد جاءت تلك القضايا مرتبة حسب وجهة نظر قادة الرأي في النقابات المهنية الأردنية كما يلي: قضايا محاربة الفساد والمحسوبية، قضايا إصلاح التشريعات والقوانين، قضايا أسس ومبادئ الحكم الرشيد في الدولة، قضايا وضع الأردن في المعادلات السياسية الإقليمية، قضايا الأحزاب والنقابات ومنظمات المجتمع المدني، قضايا تعليم الناس أسس وأساليب المشاركة في الحياة السياسية.

الدراسات الأجنبية:

دراسة **بروسيوس وكبلنجر (Brosios and Kepplinger, 1992)** بعنوان: " Linear and Nonlinear Models Of A agenda Setting In Television " النماذج الخطية وغير الخطية في ترتيب أجندة التلفزيون"، وهدفت التعرف إلى العلاقة بين أولويات التلفزيون وأولويات جمهور المشاهدين، واعتمدت الدراسة على عينتين تشمل الأولى عينة تحليلية للمضمون الإخباري بشبكتي التلفزيون الألماني الأولى والثانية، فيما ضمت العينة الثانية معاهد الرأي العام ونتائج الدراسات التي أجريت على (100) مفردة قاموا بترتيب أهم القضايا من وجهة نظرهم، وأكدت الدراسة أن التلفزيون هو الذي يضع الأولويات وليس العكس، وأن قدرة الصحف على وضع أولويات القراء بالنسبة للقضايا القومية أكبر بكثير منها للقضايا الدولية، وكذلك بالنسبة للقضايا الطارئة أكبر منها للقضايا المستمرة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة **مورغان وشانان (Morgan, M.& Shanahan, J. 1999)** ، وهي بعنوان: "Television and its Viewers: Cultivation Theory Research " التلفزيون ومشاهديه في ضوء نظرية الغرس الثقافي"، وهدفت إلى معرفة تأثير وسائل الاتصال على اتجاهات الفرد وسلوكه السياسي، واستخدمت منهج المسح والمنهج المقارن، وطبقت على عينة من الأفراد من الحضر والريف، وكشفت نتائج الدراسة عن أن زيادة تعرض الفرد لوسائل الاتصال تزيد من الدافعية السياسية لديه، كما أن زيادة التعرض لوسائل الاتصال تزيد من الاهتمام السياسي للفرد. وإن تأثير وسائل الاتصال على المشاركة السياسية للفرد يزداد في المناطق الريفية عنها في المناطق الحضرية.

دراسة **روبرت (Robert, 2005)** بعنوان: " The Effects of Media on the Political Participation of Members " "تأثير وسائل الإعلام في المشاركة السياسية للأعضاء".

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور وسائل الإعلام في حث الأفراد على المشاركة السياسية، واستخدمت منهج المسح من خلال دراسة ميدانية طبقت على عينة من الأفراد للتعرف على مدى تأثير المضمون على الجمهور، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباطاً قوياً بين التعرض لوسائل الإعلام والمشاركة السياسية، إذ أثبتت الدراسة أن هناك علاقة طردية بين تعرض الأفراد لوسائل الإعلام ووعيهم للقضايا السياسية، ومشاركتهم في صنع القرار السياسي.

دراسة سيدني ودنيس (Sidny & Dennis, 2008) بعنوان: " The Effect of Media on The Political Behavior"، تأثير الميديا (وسائل الإعلام) على السلوك السياسي"، وهدفت إلى التعرف على تأثير وسائل الاتصال المطبوعة والمسموعة والمرئية على السلوك السياسي للمواطن الأمريكي، وتوصلت الدراسة إلى أن لوسائل الاتصال الجماهيري بصفة عامة والتلفزيون بصفة خاصة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تأثيراً كبيراً على المواطنين الأمريكيين فيما يتعلق بقرار التصويت في الانتخابات. وإن دور الراديو والتلفزيون في خلق المعرفة السياسية أكثر تأثيراً من الصحف.

الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة عربية وأجنبية ، وتبين من خلال هذا الاستعراض وجود اتفاق مع نتائج بعض هذه الدراسات واختلاف مع البعض الآخر كما هو مبين أدناه :

- اتفقت هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة على أهمية دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي السياسي، وعلى ضرورة تطوير هذه الوسائل .
- اتفقت دراسة عفيفي(1992)، مع هذه الدراسة، بوجود تدني واضح في اهتمامات الشباب الجامعي بالبرامج الإعلامية السياسية، وعدم اقتناعه بكفاية التوعية السياسية التي تقدمها وسائل الإعلام، وتدني الوعي السياسي.
- اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة منها، دراسة أبو حسان (2008) ودراسة أبو جزر (2011) ودراسة الصلال (2011)، بأن أغلبية المبحوثين يشاهدون البرامج السياسية ونشرات الأخبار بشكل دائم، على عكس الدراسة الحالية، فقد جاءت النسبة متدنية.
- اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الحوسني (2005) وعبيد (2007)، في اهتمامها بالحاجات السياسية التي توفرها وسائل الإعلام، وتحديداً الوعي السياسي .
- اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، أن المشاهد يبحث عن اشباع حاجاته في القناة التي تستطيع ذلك وهذا ما أكدت عليه نظرية الاستخدامات والإشباعات .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اختلفت هذه الدراسة مع بعض نتائج الدراسات السابقة وخاصة العربية منها، كدراسة الحوسني، (2005) ودراسة مصباح (2005) ودراسة الفضلي (2010) و أبو جزر، (2011)، بأن القنوات الرسمية كانت الأكثر متابعة منها في القنوات الخاصة.
- كما اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية بالاهتمام بالعادات الاتصالية لمجتمع الطلبة الجامعيين في الأردن.
- اتفقت غالبية الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية، في أن لوسائل الإعلام ومنها بالطبع التلفزيون، دوراً مهماً في تشكيل التوجهات السياسية للأفراد، وانه كلما زاد تعرض الأفراد لوسائل الإعلام انعكس ذلك إيجاباً على تنميتهم سياسياً.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدة مستويات، أهمها المساعدة على بلورة مشكلة الدراسة، وتصميم استبانة الدراسة، وإثراء أدبيات الدراسة بشكل عام.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تهدف إلى البحث عن الحاجات من وجهة نظر الشباب، وليس من منظور يوضع مسبقا لما يتوجب أن يقدمه التلفزيون لتحقيق حاجات الشباب السياسية، أي أن الشباب هم المطالبون بتحديد هذه الحاجات، وهذا ما نبهت له نظرية الاستخدامات والإشباعات التي اعتمدت لهذه الدراسة، وقد أكدت النظرية على أن الأفراد المتلقين ليسوا سلبيين إزاء وسائل الإعلام، بل هم مستخدمون مدركون لحاجاتهم، وهم من يقرر أي من الوسائل سيستخدم.

كذلك تمتاز هذه الدراسة عن الدراسات الأخرى بعقدها مقارنة بين الحاجات التي يوفرها التلفزيون الرسمي مقابل القنوات الخاصة، وهذا ما سيسهم في التعرف إلى نظرة الشباب وتقييمهم لهذين النوعين من القنوات التلفزيونية في مجال تلبية حاجاتهم السياسية وإشباعها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية المسحية، والمنهج الوصفي يهدف إلى دراسة الواقع ويهتم بها بوصفه وصفاً دقيقاً ويعبر عنه تعبيراً كيفياً أو تعبيراً رقمياً، ويرتبط مفهوم المنهج الوصفي بدراسة الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها، وتفسيرها، بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة، إما لتصحيح هذا الواقع، أو تحديثه، أو استكماله، أو تطويره (عمر،2008، 210).

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة البترا، إذ بلغ عدد الطلبة خلال فترة إجراء الدراسة في (الفصل الثاني 2013–2014)، (6963) طالباً وطالبة، منهم(3664) طالباً، وبنسبة (53%)، مقابل (3299) طالبة وبنسبة (47%)، وتتكون الجامعة من ستة كليات.

أما عينة الدراسة، فهي عينة طبقية عشوائية، ، تتكون من (400) طالباً وطالبة من مختلف السنوات الدراسية، ومن مختلف الكليات والتخصصات في العام الدراسي 2014/2013، على أساس طبقة الكلية (إنسانية، وعلمية) لتمثل الشريحتين من الطلبة في التخصصات الإنسانية والأخرى العلمية، وإن أغلبية أفراد عينة الدراسة كانوا من الذكور بنسبة (54.3%) مقابل نسبة (45.7%) للإناث، وهي نسبة متقاربة، وأيضاً قريبة جداً من النسب الواقعية في مجتمع الدراسة (جامعة البترا)، كما كانت عملية اختيار العينة وتوزيع الاستبانة على الطلبة داخل قاعات المحاضرات وذلك بعد تحديد السنة الدراسية لكل طالب .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أداة الدراسة:

تكونت الاستبانة من جزئين رئيسين: تناول منها الأول خصائص أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي ومكان الإقامة والعمر والسنة الدراسية والتخصص الدراسي، فيما تضمن الجزء الثاني مجموعة الفقرات التي تجيب عن أسئلة الدراسة بالاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي.(ملحق رقم 1).

الصدق والثبات:

توجد طرق مختلفة لقياس الصدق منها طريقة قياس "الصدق الظاهري" التي تعتمد على تقييم عدد من الخبراء والأساتذة المختصين بمجال الدراسة، إذ يقوم هؤلاء بدراسة الأسئلة والفقرات وتقييم مدى تعبيرها عن مشكلة الدراسة، ومدى اتساقها مع مفاهيمها، ومدى سلامة الصياغة اللغوية في التعبير عن الأهداف المراد الحصول فيها على بيانات ومعلومات.

ولتحقيق صدق أداة الدراسة، قام الباحث بعرض الأداة بصورتها الأولية على محكمين من أساتذة الإعلام وأساتذة من العلوم السياسية(ملحق –2– أسماء محكمي الاستبانة)، وقام بعد ذلك بإجراء التعديلات التي جرى اقتراحها من قبلهم.

في الدراسات الإعلامية الميدانية، حيث قام الباحث بناء على هذا الاختبار بتوزيع استبانة الدراسة على عينة صغيرة (25) طالباً مرتين بفارق عشرة أيام بين المرتين، حيث جرى بعد ذلك استخراج قيمة الثبات للأداة، وذلك من خلال ما يعرف بمعامل (كرونباخ ألفا) (Cronbach's Alpha) لقياس الثبات. ووفق هذا الاختبار، جرى تفريغ استبانات الدراسة في برنامج (spss) حيث يقوم البرنامج باحتساب معامل ارتباط بين نتائج المرتين، والتى تعتمد على الاتساق الداخلي وتعطي فكرة عن اتساق الاسئلة مع بعضها البعض ومع كل الاسئلة بصفة عامة، وقد بلغت قيمة الثبات حسب هذا المعامل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(83.6%)، وهي قيمة مقبولة جدا في مثل هذه الدراسة ما دامت تزيد عن نسبة (فوق 60%)، علما بأنه كلما كان معامل الارتباط مرتفعاً دلّ ذلك على ارتفاع درجة الثبات، وعادة ما يكون نسبة مئوية(المغربي، 2011، 142).

المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة:

بعد جمع نسخ الاستبانة قام الباحث بمعالجتها من خلال برنامج التحليل الإحصائي (spss)، ومن خلال التحليل أمكن استخراج:

1. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى لفقرات الاستبانة المختلفة.

2. اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لإيجاد الثبات لفقرات الاستبانة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة:

المبحث الأول:

التلفزيون جزء رئيسي من واقع الناس وحياتهم اليومية:

يرى الكثيرون أن الفضائيات أصبحت وسيلة تقارب بين الأمم، وتبادل للثقافات والاتجاهات الفكرية، ويراها آخرون أنها وسيلة تباعد وتباغض بين الأمم والحكومات. وهذا يعتمد على المحطة الفضائية وسياستها وما تقدمه من مواد، والصياغة والأساليب التي تقدم هذه المواد بها.

إذا كان الإنسان يستقبل (90%) من مدركاته عن طريق البصر، و(8%) عن طريق السمع، و(2%) عن طريق باقي منافذ الحواس من شم ولمس وتذوق، فإن التلفزيون يغطي (98%) من مساحة التلقي المعرفي للإنسان، ويسعى جل الناس للتزود بالمعرفة يوميا، على اختلاف منابعها ومقدارها، وهذا ما يشير إلى أن التلفزيون وساعات مشاهدته اليومية الطويلة أصبح جزء من مصادر معارفهم وثقافتهم، (دويدار، 2005 ص: 42).

وقد أصبحت شاشات التلفزة في المقاهي والمنازل وحجرات الأطفال والمستشفيات والفنادق والمدارس والمواصلات العامة وغيرها، بل قد أصبحت أطباق الالتقاط الفضائي في عمق الصحراء مع البدو الرحل، وعلى أسطح بيوت الطين في القرى، وأخيرا أصبح محمولا في الجيوب مع التلفون المحمول. وهذا كله يشير إلى الحجم الكبير لتعرض المجتمع بمختلف فئاته للرسائل الاتصالية الموجهة من قبل الفضائيات، وعجزه عن العيش دون هذه الوسيلة الاتصالية.

وقد أصبحت الفضائيات من ضرورات الحياة ومتطلباتها الأساسية، وجزء لا يمكن إنكاره أو تهميشه من حياة الفرد اليومية، ويقبل الشباب أكثر شيء على متابعتها فهي تشدهم لأن برامجها ممتعة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومؤثرة بذات الوقت، وهنالك مخاوف من خطورة تأثيراتها السلبية، لأنها تمتاز بالعديد من السمات، ومن أبرزها: (عبيدات، 2003 ص: 35-37) :

أولا: محتكرة من قبل الثقافة الأجنبية، فمعظم إنتاجها أجنبي، وقد يرافقه ترجمة نصية أو دبلجة للصوت، وأحيانا تبث باللغة الأجنبية دون أية ترجمة بأي شكل، ومعظم أخبار المحطات العربية مصدرها وكالت أنباء غربية، وبالتالي نحن نتلقى نتاجهم وأفكراهم ورؤيتهم الإخبارية للأحداث، وما ترصده عدساتهم.

ثانيا: برامج ممتعة، يتم اختيارها بعناية فالاتصال المعلوماتي الترفيهي أصبح يقدم مواد جذابة وصورا ورسوما وإعلانات وبرامج وأغاني تستهلك معظم أوقات الشباب والأطفال. وأصبحت للبعض الشغل الشاغل، ولا يستطيعوا أن يستغنوا عنها ولو ليوم واحد.

ثالثا: أدوات سهلة الاستخدام، فالفضائيات داخل المنزل، وبسهولة يستطيع المتلقي القيام ببرمجة المحطات ومشاهدة ما يريد دون أي جهد كبير أو صعوبة في التعلم.

رابعا: أدوات يتقن الشباب استخدامها أكثر من آبائهم ومعلميهم، فهم قادرون بذلك على التمويه ومشاهدة ما يريدون، ولا يحتاجون لمعلومات الأهل، ولا خبرات المدرسين في كيفية استخدام هذه الوسائل، فهم الأقدر هنا.

خامسا: أدوات حرة، فهي لا تخضع لقواعد وقوانين، فالمشاهد ينتقل بحرية بين المحطات حتى الوصول للمحطة التي يريد، وحتى المحطات المشفرة يمكن الوصول إليها وهي الأكثر إغراء للشباب.

سادسا: أجهزة قليلة الكلفة نسبيا، وسعرها في هذا الزمان بات زهيدا، وفي متناول الجميع.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعا: أدوات تستخدم من موقع آمن، فالإنسان يشعر بالأمان في بيته ومع من يدخلون بيته ويقيمون فيه، ويعطيهم الأمان، وهذا حال التلفزيون والمحطات الفضائية، يشاهدها الشباب عبر شاشة التلفزيون المنزلي، فيشعرون بالأمان معها ولا يشعرون بضرورة توخي الحذر منها.

إن اخطر تغيير في وسائل الثقافة هو في تحول وسائل الاتصال من اللغة المكتوبة إلى الصورة المتلفزة، ثم في ظهور الفضائيات وسرعة انتشار المعلومة المصورة، وهذا يجعل فعل الاستقبال سريعا من جهة وفرديا من جهة ثانية، فقد صار الإنسان اليوم في مواجهة مباشرة وفردية وتلقائية مع العالم عبر الشاشة الصغيرة، وفي مقابل هذه الفردية والتلقائية فإن الصور لا تستقر على حال وتمتاز بالسرعة والتجدد الدائم، وبالتالي فقد صارت عاجزة عن الثبات على عكس ما كانت عليه الثقافات التقليدية المعتمدة على الكلمة المكتوبة، حيث تثبت الفكرة ربما لقرون وليس لسنوات وحسب.

التلفزيون الأردني: النشأة والتطور:

هو التلفزيون الرسمي الحكومي. ويتبع مؤسسة الإذاعة والتلفزيون التي بدأت بالإذاعة من القدس الشريف في أيلول 1948، وكان عام 1964م هو العام الذي اقتنع فيه كبار المسؤولين الحكوميين في الأردن اقتناعا تاما بأن البلد يحتاج الى محطة للتلفزيون، وقد أوفد مدير الإذاعة الأردنية عندئذ الى الولايات المتحدة الأمريكية ليتحقق من جميع النواحي الممكنة للإستثمار المطلوب ولتدريب الموظفين ولبحث الأمور الفنية المتعلقة بالمشروع، وقد طلب إلى عدد من المؤسسات الاستثمارية الأمرسيكية تقديم مخططات أولية للمشروع.

وتقدمت إحدى الشركات المتخصصة بتاريخ 11 أيلول 1964 بخطة سنوات ست لتطوير وتوسيع التلفزيون في الأردن، وقد اتجهت نية الحكومة الأردنية إلى تأسيس شبكة تلفزيونية يكون للحكومة كامل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملكيتها على أن تبقى النفقات التأسيسية في أدنى الحدود المطلوبة، بينما يغطي البث التلفزيوني أكبر نسبة مئوية ممكنة من سكان المملكة الأردنية الهاشمية، وقد تضمن الاقتراح الأهداف التالية:

1- تأسيس محطة صغيرة في عمان خلال ثلاثة أشهر تكون مهمتها توفير الحد الأدنى من البث التلفزيوني للعاصمة عمان.

2- استعمال هذه المحطة الصغيرة كمركز تدريبي لموظفي التلفزيون الأردنيين.

3- يجري بناء محطتين أكبر من ذلك وتشتملان على تجهيزات أكثر في كل من عمان والقدس.

4- يصار الى إنشاء تجهيزات إضافية للبث في كل من اربد ونابلس وهما أكبر مدينتين في المملكة بعد عمان والقدس، وذلك لاستكمال شبكة البث في سائر اطراف المملكة.

5- خلال الخمس سنوات الأولى من سنوات الخطة الست يوفر الارشاد التشغيلي والمشورة الفنية على نطاق متناقص بحيث ينتهيان تماما بنهاية السنوات الخمس.

6- تجري تغطية أكبر قدر ممكن من النفقات الإجمالية بالمداخيل الدارجة للمحطة نفسها، (جرار،1996،ص 95)

وبدأ بث التلفزيون للبرامج بتاريخ 27 نيسان/ أبريل عام 1968، حيث بدأ بأربع ساعات تم زيادتها لاحقا على مراحل متلاحقة، وفي شهر نيسان/ إبريل 1974 تحول البث العادي إلى بث ملون وتم توسيع نطاق البث التلفزيوني عام 1975 بحيث أصبح يغطي المملكة.(موقع مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردني، 2012)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بتاريخ 1993/2/1م انطلق البث التجريبي للقناة الفضائية العربية الأردنية، ولمدة أربع ساعات يوميا، وبعد ذلك بأيام أضيف الى ساعات البث الصباحي الأربع ست ساعات في الفترة المسائية.

بدأت القناة بثها التجريبي على القناة 24 من الحزمة سي(c) على القمر الصناعي IC – استقطاب دائري شمال، نطاق التردد 4144,25 ميجاهيرتز، والتي تمكن من النقاط الصورة بأطباق لا يقل قطرها عن 280 سم (جرار،1997، 164)

قناة رؤيا:

هي قناة أردنية خاصة انطلقت من الأردن من 1–1–2011م، وهي إحدى الإستثمارات (لمجموعة الصايغ الإستثمارية)، وكانت الفكرة من إطلاق هذه القناة محاولة ايجاد محطة تقوم على رؤية فضائية ذات شكل عصري ورقمي متطور يرقى بمضمون إعلامي عالي المهنية والجودة، ويلبي اهتمام وتطلعات المشاهد الأردني والمشاهد العربي في الداخل والخارج ، وتقوم على إدارتها عناصر شبابية مجتهدة تنظم عملها باستمرار وملتزمة بمعايير محددة لا ترضى بأقل منها، ولكنها ترضى بالاستمرار بالنهوض والرقي وتقديم الأفضل بصورة تجعلها متواجدة باستمرار في الصفوف الأمامية من بين القنوات الفضائية الأردنية.

تعد قناة رؤيا من القنوات الحديثة في مجتمعنا الأردني، وتتواصل مع المجتمع من خلال دور برامجية تخاطب الشباب وكامل افراد الأسرة، وتقدم مجموعة من البرامج المتنوعة التي تلبي الكثير من الاهتمامات للجمهور، والتي تشمل التكنولوجيا، الكوميديا، الموسيقى، الدراما، الى جانب البرامج ذات الطابع السياسي، ويقدم هذا النوع من البرامج بقوالب مختلفة يغلب عليه القالب الكوميدي، وتعمل قناة رؤيا على تقديم الأخبار على مدار الساعة للمشاهدين، وتقديم المعلومة عن أية أحداث محلية في

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرجة الأولى وعربية وعالمية أولاً بأول، إضافة إلى أن رؤيا أخذت على عاتقها منذ تأسيسها معالجة القضايا الأكثر الحاحا مثل البيئة والمال والشؤون المحلية ، من خلال العديد من البرامج التي تضم للمشاهدين الاطلاع الدائم على المستجدات. (موقع قناة رؤيا، 2013).

البرامج السياسية في التلفزيون:

في ما يتعلق بطبيعة الانسان نفسه: فهو كائن اتصالي بطبيعته وهو بحاجة دائماً إلى الاختلاط وزيادة معرفته بالأشياء، وحدوث الأزمات السياسية وما يمكن أن تشكله هذه الأزمات من خطر على حياة الفرد وتهديد مصيره، والاهتمامات الخاصة للأفراد في التعرض إلى البرامج السياسية، وهو أمر يرتبط بالكثير من المتغيرات الاجتماعية والنفسية، فكلما زادت هذه الاهتمامات كلما زاد التعرف على البرامج.

وهناك العديد من المواصفات التي يشترط توفرها في مضمون البرامج السياسية التلفزيونية، وهي كما يلي:

- الوضوح والملامسة لحاجات الجمهور.
- درجة تلبية المضمون للاحتياجات وتجانسه مع الأفكار والمعتقدات الثقافية والحضارية والدينية للأفراد.
- كذلك نوع الإستمالات العاطفية والعقلية التي يحركها لديهم.
- ويلعب عنصر التعليم والتنشئة السياسية والتربوية والأسرية دوراً مهماً في درجة تأثير المضامين المقدمة إلى البرامج السياسية.

وترتبط درجة تأثير البرنامج السياسي التلفزيوني بشخصية القائم بالاتصال، إذ تزداد درجة التأثير كلما زادت درجة ثقة الجمهور به فضلاً عما يمتلكه من مقومات الشخصية التلفزيونية الناجحة (السوداني، 2003م) .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يمكن القول أن سبب الاهتمام بالبرامج السياسية يعود إلى ما يمكن أن تلبيه من حاجات ترتبط بطرفي عملية الاتصال (المرسل والمستقبل)، حيث يمكن إجمال الحاجات التي تلبيها هذه البرامج بالنسبة إلى المرسل، كالتالي:

1. زيادة معلومات الجمهور بهدف تحقيق التواصل معه عبر استثمار وسائل الاتصال التي يعد التلفزيون من أهمها إذ يستطيع أن يعمل باعتباره مضاعفا لمصادر المعلومات .
2. خلق آراء جديدة لدى الجمهور عن موضوعات وقضايا يهتم بها.
3. غرس وتدعيم القيم والتقاليد السياسية مثل الحرية والمساواة واحترام القانون والمشاركة في الفعاليات السياسية عموماً .
4. السعي إلى تكوين الرأي العام واتخاذ القرارات إزاء القضايا المهمة، وتحقيق التعبئة المطلوبة التي تجعل من المواطن قادرا على أداء فعله إزاء الحوادث السياسية الكبيرة .
5. التصدي للأفكار التي تطرحها البرامج السياسية في القنوات التلفزيونية الأخرى والتي أصبح بإمكان المشاهد الاطلاع عليها بسهولة من خلال البث الفضائي.

المبحث الثاني: التنشئة السياسية والعوامل المؤثرة فيها:

تعريف التنشئة السياسية:

يعرف **كولمان** (1965)، أن التنشئة السياسية هي تلك العملية التي يكتسب من خلالها الفرد الاتجاهات والمشاعر نحو النظام السياسي ونحو دوره فيه، وتتضمن: (عبدالوهاب،1999،ص102).

المعرفة: ماذا يعرف الفرد عن النظام من حيث استمراره وتنفيذه ؟

المشاعر: كيف يشعر الفرد نحو النظام؟ ومدى ملائه وإحساسه بالإلتزام الوطني.

الكفاءة السياسية: ما الدور الذي يمكن أن يقوم به الفرد في النظام.

التنشئة السياسية عملية مستمرة ومتجددة، تكتسب من الأفراد توجهات ومعارف سياسية ونماذج السلوك الذي يرتبط بالبيئة السياسية، وبواسطة التنشئة يتم جذب الأفراد الى الثقافة السياسية وتشكيل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اتجاهاتهم نحو النظام، كما أن المناخ السائد في المجتمع له تأثير على الصغار والكبار معاً، فهم يتعلمون من خلال هذا المناخ أن من الممكن أن يحترموا السلطة، وأن يشاركوا أو لا يشاركوا في الأنشطة، وأن يحترموا او لا يحترموا القانون، وأن يتسامحوا او لا يتسامحوا مع الرأي الآخر، يكون ذلك من خلال وسطاء هم: الأسرة والمدرسة، ووسائل الإعلام والجماعات الاجتماعية، ويرى "هايمان" أن أهم هذه المصادر على الإطلاق هي الأسرة على الرغم من أن المصادر الأخرى لا يمكن التقليل من قيمتها(عبدالوهاب،1999، ص56).

مما سبق من مؤشرات موجزة يتضح أن الإعلام بات يشكل دعامة أساسية تسهم في تحسين المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحضارية في كل المجتمعات، بسبب ممارستها قوة التأثير في أفكار الناس وآرائهم ومعلوماتهم وسلوكياتهم، بما يتفق وخطط التنمية التي يقع جزء كبير منها على عاتق وسائل الإعلام، وهذا ما تدعو له النظرية التنموية ونظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، ومبادئ أخرى تجعل من التنمية عملاً أو جهداً مشتركاً بين مختلف قطاعات المجتمع، بحيث لم يعد من الممكن التفكير في إرساء سياسات تنموية ناجحة دون احداث إصلاحات فعالة تعتمد خطط إعلامية محكمة، تنظم وفق أسس علمية.

عوامل التنشئة السياسية:

التنشئة السياسية لا يمكن أن تتكون من فراغ، لا بد من وجود مصادر لها تعمل متفرقة أو مجتمعة لغرس قيم سياسية في المجتمع لدى الأفراد، وأن هذه المصادر مكملة لبعضها البعض وإن اختلفت الأساليب التي تتبعها في عملية التنشئة، ومن هذه الوسائل ما هو مباشر وما هو غير مباشر.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوسائل الغير مباشرة لعملية التنشئة السياسية:

إن هذه المؤسسات لا تضع ضوابط وأسس يكون من شأنها تأسيس تنشئة سياسية، بل على العكس، يكون هذا الدور غير معلن وغير مؤسس له ، فوظيفتها الأساسية هي وظيفة اجتماعية، إلا أنها بطريقة غير مباشرة تتحول إلى مؤسسات ذات وظائف سياسية، وهذه المؤسسات هي :الأسرة، المؤسسات التعليمية، الرفاق والزملاء.

الأسرة:

غالبا ما يسعى أفراد الأسرة إلى نقل الثقافة التي تلقوها هم أنفسهم عن أهلهم إلى أبنائهم منذ الصغر، فالأسرة تمثل أول بناء اجتماعي يعايشه الفرد، وتلعب الأسرة دورا "مهما "في غرس قيم، وأحاسيس نفسية وأخلاقية تلعب فيما بعد دوراً قي تحديد سلوكه السياسي، بل يمكن القول أن نتيجة التنشئة السياسية في آخر المطاف تعتمد على مدى التوافق بين ما يتلقنه الفرد في المنزل وبين ما يراه أو يسمعه بواسطة وسائل التنشئة الأخرى، فعلى الرغم من أن الأطفال يحاكون الانتماء الحزبي لوالديهم لأنهم أشخاص مهمون في حياتهم. (بركات، ١٩٨٦، 220)

المؤسسات التعليمية:

نظرا "لأهمية المدرسة في التنشئة الاجتماعية والسياسية، فقد لجأت كل دول العالم إلى جعل التعليم وخصوصا "في مراحله الأولى رسميا"، وليس هذا خدمة للمواطنين فقط ولكن أيضا رغبة من الدولة في التحكم في مناهج التعليم والمعرفة التي سيتلقاها التلاميذ، ليضمن النظام السياسي أن المدرسة لن يقتصر دورها على التأطير وتلقين المعرفة بل ستعمل على إعادة إنتاج المجتمع ، وتدعيم النظام الاجتماعي السياسي القائم بمرتكزاته الأساسية فمن خلال البرامج التعليمية المقررة يتمكن الطلاب من الاطلاع على

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عدد من المعلومات السياسية المتعلقة بالدولة، ورئيسها، وتشكيلاتها السياسية، وأنظمتها ودساتيرها، والاطلاع على الثقافة السياسية بوجه عام في الداخل و الخارج.

أن هذه التنشئة السياسية تنعكس في مرحلة الشباب في الجامعات على السلوك السياسي،إيجابا "أو سلبا"، حيث تكون فئة من الطلاب خاصة في الجامعات، محملة بتراكم معرفي هو حصيلة ما سمعته وقرأته في المؤسسات التعليمية وخارجها، فقد تلجأ الأحزاب السياسية إلى استقطاب الطلبة لصفها واستعمالهم كأدوات نضالية للتأثير على منافسيهم أو على النظام السياسي نظرا لما يتمتع به الشباب من روح حماسية اندفاعية.

المؤسسات الدينية:

ويقصد بها المساجد والكنائس ومختلف دور العبادة، وما يرتبط بها من مؤسسات أو أشخاص يوظفون الدين لتلقين أفكار سياسية عامة لأفراد المجتمع، وتنتشر هذه المؤسسات خصوصا في الدول الإسلامية، وهي قد تتخذ لنفسها شكل جمعيات خيرية أو جمعيات للوعظ و الإرشاد ، ومن المعروف أن الدول الغربية المسيحية طبقت العلمانية التي تفصل بين الدين والسياسة وبالتالي قلصت من قدرة المؤسسات الدينية على التأثير على الحياة السياسية، وبالرغم من ذلك فقد شهدت الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا إحياء لأصولية جديدة وتتبع أهمية دور العبادة كمصدر للتنشئة السياسية من تأكيدها على غرس القيم والمعتقدات الدينية التي تؤثر في توجيه سلوكيات الأفراد في المجتمع.(فياض،1991:123)

الرفاق و الزملاء و الرأي العام:

يلعب الرفاق و الزملاء في المدرسة أو العمل دورا "مهما "في التأثير على تنشئة الفرد سياسيا" واجتماعيا، فحالما يخرج الإنسان من نطاق الأسرة ويتحرر من ضوابط المدرسة ، يندمج في عالم أوسع

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هو عالم الشارع أو الجمهور الواسع، فيتعرف على نماذج من البشر وأنماط من السلوكيات ويدخل في نقاش متحرر مع أصدقائه حول مختلف القضايا السياسية ومن هنا يبدأ التأثير والتأثر بالوسط المحيط، كما أن الفرد قد يتعلم بعض القيم والاتجاهات السياسية والسلوكيات من خلال ملاحظته سلوك الآخرين من حوله، فيحاول أن يقلد سلوك من يعجب بهم ويتأثر بأفكارهم ومعتقداتهم.

الوسائل المباشرة لعملية التنشئة السياسية:

وهي الوسائل والقنوات التي تمد الفرد بالثقافة السياسية ، والتعليم السياسي بشكل مباشر مثل:

المؤسسات الإعلامية:

تلعب وسائل الإعلام دورا "في التنشئة السياسية للشباب يختلف مدى نجاحه من مجتمع لآخر، حيث يحدد طبيعة هذه الدور المستوى الثقافي للشباب أنفسهم، وللمجتمع بشكل عام، وكذلك التطور الحضاري، ومدى حرية وسائل الإعلام وتمتعها بالديمقراطية والاستقلالية، حيث وجد ارتباط وثيق بين التطور الضخم لوسائل الاتصال الجماهيري وبين المعرفة السياسية.

تبرز أهمية الإعلام في التنشئة السياسية من المكانة التي أصبح يحتلها الإعلام اليوم كقوة يحسب لها ألف حساب لما تملكه من تأثير على توجهات الأفراد ومواقفهم السياسية، والتأثير على نمط حياتهم، ونظراً لأهمية وسائل الإعلام تسعى الأنظمة السياسية للسيطرة عليها، وتوجيهها لخدمة مصالحها، تتنافس الدول الكبرى للسيطرة على وسائل الإعلام، فمن يتحكم بأقوى وأهم وسائل الإعلام هو من يتحكم أكثر في التأثير بالرأي العام وعلى التوجهات السياسية للمجتمعات، فدور وسائل الإعلام لا يقتصر على الترفيه، وتقديم المعلومات فقط، بل توجه خبراتنا وتحرك الجماعات نحو العمل في اتجاه معين لتحقيق الأهداف

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرجوة، ونظراً لما تتوفر عليه من إمكانات مادية وفنية، فإنها تستطيع أن تغير البناء الأخلاقي للمجتمع، وبالتالي

الأفكار والمبادئ السياسية التي يعمل على هديها المجتمع.

إن غالبية دول العالم الثالث تسعى لأن تكون وسائل الإعلام تحت إشراف السلطة، ومعبئة في خدمة أيدلوجيا الدولة، ومصلحة النظام السياسي ولكن تطور وسائل الإعلام وتفشي الأيدلوجية الديمقراطية حد من سلطة الدولة على احتكار وسائل الإعلام وخصوصاً في دول العالم الثالث، فتحول دورها من محاولة السيطرة لفرض تنشئة سياسية أحادية، إلى تطوير أسلوب عملها من خلال هذه الوسائل، ووضع سياسة إعلامية معاكسة ترد من خلالها على ما تعتبره متعارضاً مع مصالحها كأنظمة أو مع قيم المجتمع وثقافته الوطنية، بل يمكن القول أن وسائل الإعلام الخارجية أصبح لها دور في التنشئة السياسية لا يقل أهمية عن دور وسائل الإعلام الداخلية، ولكن الباحث يرى أنه بالنسبة لوسائل الإعلام المحلية في الأردن يمكن أن تلعب دوراً مهما في التنشئة السياسية خاصة لشريحة الشباب التي تتابع هذه الوسائل بنسب مرتفعة ولساعات طويلة، غير أن كل وسيلة إعلامية تركز بشكل كبير على الإعلام الحزبي الذي يخدم مصالح الحزب التابعة له دون الأخذ بعين الاعتبار الدور الإعلامي والاجتماعي والسياسي الملقى على عاتقها.

الأحزاب السياسية:

تشترك تعريفات الأحزاب السياسية في اعتبار أن للأحزاب السياسية وظيفة سياسية هي الوصول إلى السلطة أو التأثير على من في السلطة، فالأحزاب السياسية تساهم في صياغة الثقافة السياسية للمجتمع من خلال برامجها ومبادئها وعمليات التوعية السياسية التي تقوم بها مستخدمة وسائل الإعلام المختلفة، وهذه الثقافة السياسية هي المصدر الذي تنطلق منه عملية التنشئة السياسية خاصة في الأنظمة التي تأخذ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالتعددية الحزبية حيث يحدث تمايز في عملية التنشئة السياسية ما بين الأحزاب الحاكمة ، التي تمارس تنشئة سياسية تحد النسق السياسي، موظفة كل مقدرات النظام السياسي في نشاطها وأحزاب المعارضة التي تمارس التنشئة السياسية لأعضائها وللجمهور، تتبلور من خلالها مواقفها المعارضة للنسق السياسي، وهي في ذلك توظف خطاباً أيدلوجياً أو سياسياً متميزاً، وتسعى ليكون معلوماً ومقبولاً من قبل الجمهور، وإلى امتلاك وسائلها الخاصة في عملية التنشئة السياسية كامتلاكها وسائل إعلام خاصة ، صحف حزبية ومنشورات وكتب، أو قنوات بث إذاعي وتلفزيون خاصة بالحزب.ابراشي،(1998،ص 213-219)

المبحث الثالث: دور وسائل الإعلام في التنشئة السياسية:

إذا كان مفهوم التنشئة السياسية حديثا من حيث الصياغة فإنه قديم من حيث الجوهر ومتعدد من حيث مصادره الفكرية، ويمكن القول إن أصول هذا المصطلح ترجع إلى الفلسفة الإغريقية، وتباين التنشئة السياسية للأفراد والجماعات هي التي تجيب على بعض التساؤلات مثل: كيف تكتسب الثقافة السياسية في المجتمع طابعها المميز؟ وكيف يمكن تفسير الفروق بين الشعوب في المشاعر والأفكار تجاه القضايا السياسية؟ ولماذا يختلف الأفراد، وكذلك الجماعات في الاتجاهات السياسية داخل البلد الواحد.

مما سبق من مؤشرات موجزة يتضح أن الإعلام بات يشكل دعامة أساسية تسهم في تحسين المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحضارية في كل المجتمعات، بسبب ممارستها قوة التأثير في أفكار الناس وآرائهم ومعلوماتهم وسلوكياتهم، بما يتفق وخطط التنمية التي يقع على عاتق وسائل الإعلام الإسهام بها وفق نظريات ومبادئ متعددة، منها ما تدعو له النظرية التنموية ونظرية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المسؤولية الاجتماعية، ومبادئ أخرى تجعل من التنمية عملاً أو جهداً مشتركاً بين مختلف قطاعات المجتمع، بحيث لم يعد من الممكن التفكير في إرساء سياسات تنموية ناجحة دون احداث إصلاحات فعالة تعتمد خطط إعلامية محكمة، تنظم وفق أسس علمية.

دور التلفزيون في التنشئة السياسية:

يعرف التلفزيون بأنه وسيلة اتصال جماهيرية أكثر من مجرد أداة لنقل الأخبار المصورة مسجلة أو مباشرة عبر الأقمار الصناعية، تتميز بقدرة خارقة على الإقناع والتأثير والسيطرة ، حيث إنها تقدم لنا الأحداث في مشاهد متكاملة تعتمد على الصوت والصورة والحركة واللون.

ويعتبر التليفزيون من أهم وسائل الإعلام من حيث التأثير على التوجهات السياسية للأفراد، نظرا لاقتران رسالته لجميع طبقات المجتمع، المتعلمين وغير المتعلمين، بحيث اصبح التلفزيون يتفنن في تقديم اشكال البرامج ، فقد لا تكون السياسة سياسية بشكل واضح، بل تأخذ طابع صور متحركة بالنسبة للأطفال، أو أغنيات ومسلسلات، وأفلام بالنسبة للكبار ، بل إن لقطات و قنوات الإشهار والإعلان لا تخلو من سياسة إذا حيكت بطريقة ذكية.

وما يجعل وسائل الإعلام، المرئية والمسموعة خصوصا ذات خطورة وتأثير في عملية التنشئة السياسية هو دخولها البيوت دون إذن من احد فالتلفزيون أصبح شيئاً عادياً موجود في كل البيوت، بقرص هوائي زهيد الثمن مثبت على سطح المنزل يمكن التواصل مع ثقافات متعددة، وأحداث و تحليلات عديدة.

التلفزيون ودوره في نشر الوعي الوطني لدى المتلقي:

للتلفزيون دور في تنمية وعي المتلقي بالمضامين التي يبثها على شاشته، ولها دور في تكوين الاتجاهات، وتدعيم بعض قيمه، وإضعاف بعضها الآخر، ويعود التأثير الكبير للتلفزيون في حياة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأفراد والمجتمعات لمجموعة عوامل وخصائص منها: ملازمته لحياة الأسرة والأفراد في المنزل لفترات طويلة من الوقت، خصوصاً في مراحل الطفولة والشباب، إذ بينت بعض الدراسات (محمود، 2012) أن بعض الأفراد يقضون وقتا طويلا أمام أجهزة التلفزيون قد تزيد أحياناً عن الوقت الذي يقضيه الطالب في المدرسة، أو في الاختلاط مع الوالدين وأفراد الأسرة الآخرين، ومن هنا فقد بات التلفزيون مصدراً أساسياً من مصادر الأخبار والمعلومات،وتعديل الاتجاهات والقيم وتوفير الترفيه لأفراد الأسرة كافة على اختلاف أعمارهم وجنسهم، وعلى اختلاف أعمالهم واهتماماتهم أيضاً، ومع ظهور تقنيات ووسائل اتصالية وإعلامية جديدة، فقد بات الأفراد يقضون جزءاً كبيراً في استخدام تلك التقنيات والوسائل لتحقيق احيتاجات مختلفة، بعضها معرفي وبعضها اجتماعي وبعضها ترفيهي، ومن البديهي الافتراض أن جزءاً من ذلك الوقت المستهلك في استخدام وسائل الإعلام الجديدة قد يأتي على حساب مشاهدة التلفزيون.

ورغم منافسة وسائل الإعلام الحديثة للتلفزيون، خصوصاً الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي والهواتف الذكية، إلا أن التلفزيون راح يواكب تطور وسائل الاتصال وتكنولوجيتها ويستفيد منها، واستطاع استيعاب الوسائل الإعلامية الأخرى ووسائل الاتصال السابقة له واللاحقة مثل الهواتف "المحمولة " والإنترنت، وقد أصبح مركزا لالتقاء كل الوسائل ومصبا لروافدها، فقد بدأت الوكالات الصحفية تقوم بتقديم خدماتها له، وصارت المجلات والكتب بمثابة مصادر لموضوعات المسرحيات، والتمثيليات، والأفلام التلفزيونية، أما بالنسبة لمجال السينما، فقد التقط منه التلفزيون بعض المنتجين والمخرجين (جابر، 1986، ص131).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويشير علماء الاتصال إلى أن تأثير وسائل الاتصال ومنها التلفزيون مشروط بالدرجة الأولى بردة فعل المتلقي التي هي مرتبطة بثقافة وسطه الاجتماعي أو طائفته. (ماكويل،1976، 46).

ويعمل التلفزيون مع غيره من وسائل الإعلام الجماهيري على نشر الثقافة الجماهيرية التي يتم إنتاجها ونشرها بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وتصل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع، (DeFleur ,57 &Dennis 1999).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

عرض النتائج ومناقشتها

جدول (1)

توزيع أفراد العينة حسب متغيرات النوع الاجتماعي ومكان الإقامة والمرحلة الدراسية والفئة العمرية والتخصص الأكاديمي

	الفئات	التكرار	النسبة
النوع الاجتماعي	ذكر	217	54.3
	أنثى	183	45.5
مكان الإقامة	مدينة	361	90.3
	قرية	16	4.0
	بادية	11	2.7
	مخيم	12	3.0
المرحلة الدراسية	سنة أولى	115	28.8
	سنة ثانية	93	23.3
	سنة ثالثة	98	24.5
	سنة رابعة	88	22.0
	دراسات عليا ماجستير	06	1.5
الفئة العمرية	اقل من 20	134	33.5
	من 21- 23	224	56.0
	من 24-26	15	3.8
	من 27-29	12	3.0
	من 30 فما فوق.	15	3.8
التخصص الأكاديمي	كليات إنسانية	200	50.0
	كليات علمية	200	50.0
	المجموع	400	%100.0

يبين الجدول رقم (1) خصائص أفراد عينة الدراسة، كما يلي:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– متغير النوع الاجتماعي (الجنس): إن أغلبية أفراد عينة الدراسة كانوا من الذكور بنسبة (54.3%) مقابل نسبة (45.7%) للإناث، وهذه النسب قريبة جداً من النسب الواقعية في مجتمع الدراسة (جامعة البترا). إذ بلغ عدد الطلبة خلال فترة إجراء الدراسة (الفصل الثاني 2014) (3664)، بنسبة (53%)، مقابل (3299) طالبة بنسبة (47%).

– متغير مكان الإقامة: توزع على أربع فئات: مدينة بنسبة (90.3%)، قرية بنسبة (4.0%)، بادية بنسبة (2.8%)، مخيم لاجئين بنسبة (3.0%). وتبدو النسبة الكبرى للفئات القاطنة في المدينة، وهذا أمر مفهوم في ضوء وجود الجامعة في مدينة عمان العاصمة، وهي أيضاً قريبة من مدينة مادباً.

– متغير المرحلة الدراسية: توزعت على خمس فئات:سنة أولى بنسبة (28.8%)، سنة ثانية بنسبة (23.3%)، وسنة ثالثة بنسبة (24.5%)، وسنة رابعة بنسبة (22.0%)، ودراسات عليا ماجستير بنسبة (1.5%).

– متغير الفئة العمرية: توزعت على خمس فئات هي: أقل من 20 سنه بنسبة (33.5%)، وفئة من 21– 23 بنسبة (56.0%)، وفئة من 24–26 بنسبة (3.8%) وفئة من 27–29 بنسبة (3.0%)، وفئة من 30 فما فوق بنسبة (3.8%).

– متغير التخصص الأكاديمي: وتوزعت على فئتين هما: كليات علوم إنسانية بنسبة (50%)، وكليات علمية بنسبة (50%)، وهذه النسبة كانت مقصودة من قبل الباحث لغايات هذه العينة الطبقية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما مستوى مشاهدة أفراد عينة الدراسة للقنوات التلفزيونية الفضائية عموماً؟

جدول (2)

توزيع أفراد العينة حسب مستوى مشاهدتهم للقنوات الفضائية

الفئات	التكرار	النسبة	المرتبة
كثيرا جدا	29	7.3	الرابعة
كثيرا	120	30.0	الثانية
أحياناً	171	42.8	الأولى
قليلا جدا	80	20.0	الثالثة
المجموع	400	100.0	–

يبين الجدول رقم (2) إن أغلبية أفراد العينة، ونسبتهم (42.8%) يشاهدون التلفزيون أحيانا، وأن ما نسبته (30%) من مجموع أفراد العينة يشاهدون التلفزيون كثيراً، وأن ما نسبته (20%) منهم يشاهد التلفزيون بصورة قليلة جداً، مقابل (7.3%) من الطلبة يشاهدونه كثراً جداً.

تدل هذه النتائج على أن غالبية أفراد العينة يشاهدون القنوات الفضائية بدرجات متفاوته، وتعد مثل هذه النسب عالية، باعتبار أن أفراد العينة هم طلبة جامعيون يفترض أنهم يقضون وقتا كبيرا في الدراسة، أضف لذلك أوقات استخدام الإنترنت الذي يزداد استخدام الناس له باستمرار، وخاصة الشباب.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الثاني: ما القنوات الفضائية الأردنية التي يشاهدها أفراد العينة وما مرتبتها؟

جدول (3)

توزيع أفراد العينة حسب تعرضهم للقنوات الفضائية الأردنية

القناة التلفزيونية الأردنية	الإجابات		المرتبة
	التكرار	النسبة	
قناة رؤيا	354	43.6%	1
التلفزيون الأردني	208	25.6%	2
نورمينا	52	6.4%	3
الحقيقة الدولية	50	6.2%	4
جوسات	43	5.3%	5
نورالأردني	43	5.3%	6
هواالأردن	40	4.9%	7
7star	14	1.7%	8
A1tv	8	1.0%	9
المجموع	812	100.0%	

يبين الجدول رقم (3) أن قناة رؤيا تستحوذ على أعلى نسبة مشاهدة من قبل أفراد العينة بنسبة (43.6%) من بين القنوات الأردنية، يليها مشاهدة التلفزيون الأردني بنسبة (25.6%)، يليها باقي القنوات الأخرى بنسب أقل، وكانت قناة (A1tv)أقلها مشاهدةً، بنسبة (1.0%).

وتدل هذه النتائج على أن قناة رؤيا والتلفزيون الأردني يستحوذان على ما يقرب من ثلثي عدد المشاهدين من أفراد العينة، بينما تبقى حصة الثلث للقنوات السبع الأخرى.

وتدل هذه النتائج على أن قناة رؤيا تحظى بالاهتمام الأول للمشاهدين، حيث أن الفجوة بينها وبين التلفزيون الأردني واسعة جداً، مما يدل على أن القناة تأخذ في الاعتبار في برامجها حاجات الشباب خصوصاً، وسائر المشاهدين عموماً، وأن التلفزيون الأردني قد يعاني من مشكلات قد تكون فنية أو تتعلق بالكادر أوالميزانيات المالية المرصودة، أو بالإدارة أو غير ذلك، مما يقع خارج اهتمام الدراسة الحالية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الثالث: كم من الوقت يقضي أفراد العينة في مشاهدة البرامج السياسية على شاشتي التلفزيون الأردني وقناة رؤيا الفضائية؟

جدول (4)

توزيع أفراد العينة حسب حجم التعرض للتلفزيوني الأردني وقناة رؤيا

الفئات	التلفزيون الأردني		قناة رؤيا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
اقل من ساعة	303	**75.8**	199	**49.8**
ساعة إلى ساعتين	76	**19.0**	172	**43.0**
اكثر من ذلك	21	**5.2**	29	**7.2**
المجموع	400	**100.0**	400	**100.0**

يبين الجدول رقم (4) إن أغلبية أفراد العينة ونسبتهم (75.8%) يتعرضون للتلفزيون الأردني بمستوى (أقل من ساعة يوميا)، مقابل (49.8%) لقناة رؤيا من الفئة نفسها، وأن (19%) فقط يشاهدون التلفزيون الأردني (ساعة إلى ساعتين)،مقابل (43%) يشاهديون قناة رؤيا للمدة نفسها، وأن النسبة الأقل (5.3%) تشاهد التلفزيون الأردني (أكثر من ساعتين) مقابل (7.3%) لقناة رؤيا من المدة نفسها.

وتشير النتائج الواردة في الجدول رقم (4) إلى استحواذ قناة رؤيا على النصيب الأكبر من المشاهدين من وقت التعرض والمشاهدة، وتفسر هذه النتيجة بما فسرت به نتيجة السؤال الأول لارتباط السؤالين معا، والمحصلة فإن قناة رؤيا تؤكد أفضليتها في نسب المشاهدة وساعات المشاهدة، وهذا قد يُعزى لحيوية برامج القناة واهتمامها بفئات الشباب على وجه الخصوص.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الرابع: ما عادات مشاهدة أفراد عينة الدراسة للبرامج السياسية في القنوات التلفزيونية الأردنية؟

جدول (5)

توزيع أفراد العينة حسب اهتمام أفراد عينة الدراسة بمتابعة البرامج السياسية في القنوات التلفزيونية الأردنية

الفئات	التكرار	النسبة
دائماً	69	17.3
أحياناً	214	53.5
نادراً	117	29.3
المجموع	400	100.0

يبين الجدول رقم (5) إن أغلبية المشاهدين،وبنسبة (53.5%) لا تشاهد البرامج السياسية في القنوات التلفزيونية الأردنية إلا بدرجة "أحيانا"، ، بينما كانت درجة المشاهدة "نادراً" بنسبة (29.3%)، في حين أن نسبة الذين يشاهدون "دائماً" جاءت الأقل بنسبة (17.3%).

وتدل هذه المؤشرات على أن البرامج السياسية في القنوات التلفزيونية الأردنية تحظى باهتمام نسبة قليلة من المشاهدين ولذا ينبغي البحث في أسباب العزوف عن متابعة تلك البرامج، مع الأخذ بالإعتبار منافسة قنوات إخبارية عربية للقنوات المحلية الأردنية، حيث تبدو بعض القنوات العربية أكثر فاعلية وأكثر قوة وجرأة في تناول البرامج السياسية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (6)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مشاهدتهم البرامج السياسية في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا

الفئات	التلفزيون الأردني		قناة رؤيا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
بشكل فردي	42	**10.5**	35	8.8
مع الأهل	315	**78.8**	325	81.3
مع الأصدقاء	32	**8.0**	26	6.5
في الأماكن العامة	11	**2.8**	14	3.5
المجموع	400	**100.0**	400	100.0

يبين الجدول رقم (6) الخاص بعادات مشاهدة التلفزيون الأردني وقناة رؤيا أن الأغلبية تشاهد التلفزيون الأردني بصحبة الأهل، بنسبة تصل إلى (78.8%)، مقابل (81.3%) يشاهدون قناة رؤيا، وأن (10%) فقط يشاهدون التلفزيون الأردني بمفردهم، مقابل (8.8%) يشاهدون قناة رؤيا، وأن (8%) يشاهدون البرامج السياسية التي يبثها التلفزيون الأردني مع الأصدقاء، مقابل (6.5%) يشاهدون البرامج السياسية في قناة رؤيا، وأن الأقلية منهم (2.8%) يشاهدون على شاشة التلفزيون الأردني في الأماكن العامة، مقابل (3.5%) يشاهدون البرامج السياسية لقناة رؤيا، ويلاحظ تقارب النسب بين القناتين.

وتدل النتائج الواردة في الجدول على أن التلفزيون الأردني وقناة رؤيا تحظيان باهتمام مختلف المستويات العمرية والتعليمية، ويحافظان على الآداب العامة، مما يفسر أن النسبة الكبرى من الطلبة يشاهدون القناتين بصحبة الأهل في المنازل.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الخامس: ما أهم البرامج السياسية التي يتابعها أفراد عينة الدراسة على شاشتي التلفزيون الأردني وقناة رؤيا الفضائية؟

البرامج والنشرات في التلفزيون الأردني:

جدول (7)

توزيع أفراد العينة حسب تعرضهم للبرامج والنشرات ذات الطابع السياسي التي يشاهدونها على شاشةالتلفزيون الأردني.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة
الملف	3.54	0.99	1
الرأي الثالث	2.95	1.04	2
مواقف وآراء	2.91	0.98	3
نقطة نظام	2.81	1.01	4
نشرات الأخبار	2.26	1.19	5

يبين الجدول رقم (7) أن برنامج الملف يحظى بالاهتمام الأول للمشاهدين من بين البرامج ذات الطابع السياسي،وبوسط حسابي يبلغ (3.54)، ويلي ذلك برنامج "الرأي الثالث"،وبوسط حسابي يبلغ (2.95)، وتحظى نشرات الأخبار بالاهتمام الأخير للمشاهدين، وبوسط حسابي يبلغ (2.26).

وتدل هذه النتائج على أن الشباب يسعى إلى معرفة تفاصيل بعض القضايا السياسية المحلية، وبخاصة التفاصيل التي يتناولها برنامج" الملّف".

وتدل النتائج ايضا على أن طلبة الجامعة مهتمون في القضايا والأحداث الجارية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتدل النتائج ايضا على أن نشرات الأخبار تأتي في آخر سلم المشاهدين، ويبدو أن سبب ذلك يعود إلى ضعف نشرات الأخبار في ظل الأحداث الساخنة في المنطقة مقارنة بالنشرات الإخبارية التي تبثها قنوات عربية وأجنبية أخرى متخصصة في الأخبار.

- البرامج والنشرات في قناة رؤيا:

الجدول (8)

توزيع أفراد العينة حسب تعرضهم للبرامج والنشرات ذات الطابع السياسي التي تقدمه قناة رؤيا.

البرنامج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة
دنيا الصحافة	3.48	1.12	1
أخبار رؤيا	3.14	1.07	2
نبض البلد	2.90	1.11	3
تشويش واضح	2.57	1.00	4
حكي جرايد	2.55	1.22	5

يبين الجدول رقم (8) أن برنامج "دنيا الصحافة" يحظى بالاهتمام الأول من بين البرامج الخمسة ذات الطابع السياسي في قناة رؤيا وبوسط حسابي يبلغ (3.48)، ويلي ذلك نشرة "أخبار رؤيا" بوسط حسابي يبلغ (3.14)، مما يعكس مصداقية عالية من قبل المشاهدين بهذه النشرة الإخبارية بخلاف النشرة الإخبارية في التلفزيون الأردني التي جاءت في آخر قائمة الاهتمامات.

ويلاحظ أن الاهتمام يبدو أكبر نحو البرامج الأكثر جدية، فبرنامج "دنيا الصحافة" يتناول عناوين وموضوعات جدية تناولتها الصحافة الأردنية، وكذلك برنامج "أخبار رؤيا" الذي يعد نشرة أخبار شاملة تغطي أهم الأخبار العالمية والإقليمية والوطنية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتدل النتائج على أن المشاهد الأردني من فئة الشباب خصوصاً يبحث عن تنمية فكره وتثقيف نفسه سياسيا من خلال البحث عن الأخبار الجادة والمعلومات الموثوقة، وهو مستعد لمشاهدة قنوات محلية، ويمنحها الثقة عندما تلبي له بعض احتياجاته السياسية أو الثقافية أو الترفيهية أو غير ذلك.

السؤال السادس: ما درجة مشاهدتك للبرامج السياسية في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا؟

الجدول (9)

توزيع أفراد العينة حسب مشاهدتهم للبرامج السياسية في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا

القناة / المتغير	التلفزيون الأردني		قناة رويا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائماً	**34**	8.5%	**65**	16.3%
أحياناً	**137**	34.3%	**197**	49.3%
نادرا	**229**	57.3%	**138**	34.3%
المجموع الكلي	**400**	100	**400**	100

يبين الجدول رقم (9) إن أغلبية أفراد العينة، ونسبتهم (57%)، يشاهدون البرامج السياسية في التلفزيون الأردني " نادراً "، مقابل ما نسبته (34.5%)، لقناة رؤيا، وأن (34.3%)، يشاهدون البرامج السياسية في التلفزيون الأردني "أحيانا"، مقابل (49.3%) لقناة رؤيا، وأن (8.5%) من مجموع أفراد العينة يحرصون على مشاهدة التلفزيون الأردني "دائما" مقابل ما يقرب من الضعف في قناة رؤيا، وبنسبة (16.3%).

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتدل هذه النتائج على أفضلية لقناة رؤيا ، وأكثر ما يبدو ذلك في الفئة التي تحرص "دائماً" على مشاهدة القناتين، وهذه النتيجة تتكرر للمرة الثالثة بعد نتيجتي السؤالين الأول والثاني.

السؤال السابع: ما الأسباب التي تدفع أفراد العينة إلى مشاهدة البرامج التي يبثها كل من التلفزيون الأردني وقناة رؤيا الفضائية؟!

الجدول (10)

الفقرة	الاجابات		المرتبة
	التكرار	النسبة	
لمعرفة آخر الأخبار	240	28.1	1
لمعرفة الشأن المحلي	125	14.6	4
للمعرفة بقضايا الوطن العربي	145	17.0	3
لملء وقت الفراغ	92	10.8	5
للحديث مع الآخرين عن الأحداث الجارية	53	6.2	6
للتثقيف السياسي	157	18.4	2
للهروب من الأعمال اليومية الروتينية	42	4.9	7
المجموع	854	100.0	

يبين الجدول رقم (10) أن المرتبة الأولى من بين فقرات دوافع مشاهدة البرامج السياسية جاءت من نصيب الفقرة التي نصها " لمعرفة آخر الأخبار" بنسبة بلغت (28.1%)، يليها الفقرة التي نصها " للتثقيف السياسي" بنسبة (18.4%)، وتحظى بالاهتمام الأخير الفقرة التي نصها " للهروب من الأعمال اليومية الروتينية"، بنسبة ضئيلة بلغت (4.9%).

وتدل هذه النتائج على أن أهم دوافع مشاهدة البرامج السياسية هي الدافع أو الرغبة في معرفة آخر الأخبار، مما يعني أن أفراد عينة الدراسة يتابعون الأحداث السياسية أولا بأول، وأن ذلك يمثل حاجة مهمة بالنسبة لهم.

وتدل أيضاً على أن الهدف هو تحقيق " التثقيف السياسي" كما ظهر في المرتبة الثانية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الثامن: ما المضامين السياسية التي تحظى باهتمام أفراد عينة الدراسة في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا الفضائية؟

الجدول (11)

توزيع أفراد العينة حسب دوافع التعرض لمشاهدة البرامج ذات الطابع السياسي في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا

رقم الفقرة	الفقرة	التلفزيون الأردني			قناة رؤيا		
		التكرار	النسبة	مرتبة الفقرة	التكرار	النسبة	مرتبة الفقرة
1	بسبب طرحها المهني	77	15.0	**5**	218	**22.2**	**1**
2	لدي ما يكفي من الوقت لمتابعتها	90	17.5	**3**	196	**19.9**	**2**
3	بسبب الإعلام المضلل في بعض القنوات الفضائية الأخرى	92	17.9	**2**	143	**14.5**	**4**
4	لا أحصل على حاجتي من المعلومات على مجريات الأحداث من القنوات غير الأردنية	86	16.7	**4**	137	**13.9**	**5**
5	لا احصل على حاجتي من الأخبار السياسية من وسائل الإعلام الأخرى كالصحف والإذاعات والإنترنت	104	20.2	**1**	145	**14.7**	**3**
6	لا تلبي مواقع التواصل الاجتماعي حاجتي للمعلومات حول الأحداث الراهنة	66	12.8	**6**	145	**14.7**	**3**
	المجموع	515	**100.0**		984	**100.0**	

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول رقم (11)أن الفقرة التي تحظى بالمرتبة الأولى من بين فقرات دوافع تعرض افراد عينة الدراسة للبرامج السياسية في قناة رؤيا والتلفزيون الأردني كانت في قائمة قناة رؤيا، وهي الفقرة رقم (1)"بسبب طرحها المهني"، بالمقابل حظيت هذه الفقرة على المرتبة الخامسة في التلفزيون الأردني، وجاءت المرتبة الثانية في قائمة قناة رؤيا للفقرة رقم (2) التي نصها "لدي ما يكفي من الوقت لمتابعتها" مقابل المرتبة الثالثة في قائمة التلفزيون الأردني،أما الفقرة التي حظيت بالمرتبة الأولى والثانية في قائمة التلفزيون الأردني،كانت للفقرة رقم (5)التي نصها"لا احصل على حاجتي من الأخبار السياسية من وسائل الإعلام الأخرى كالصحف والإذاعات والإنترنت" ثم الفقرة رقم (4) التي نصها "لا أحصل على حاجتي من المعلومات على مجريات الأحداث من القنوات غير الأردنية" وهما الفقرتان اللتان حصلتا على المرتبتان (3) و(5) في قائمة قناة رؤيا على التوالي.

وتدل هذه النتائج على اختلاف أسباب ودوافع مشاهدة أفراد عينة الدراسة للبرامج ذات الطابع السياسي في كل من القناتين، مما يمكن تفسيره بأن المشاهد يقوم بالبحث عن حاجاته أينما وجدها في القناة التي تشبع احتياجاته، فهو لا يلزم نفسه بتلقي أي شيء من قناة واحدة محددة حتى لو كانت هي المفضلة لديه، فهو يتجول خلال وسائل الإعلام باحثاً عن حاجاته، وهذا ما يتوافق مع ما جاءت به نظرية الاستخدامات والاشباعات التي تم اعتمادها إطارا لهذه الدراسة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال التاسع: ما تقييم أفراد عينة الدراسة لتغطيات الأحداث السياسية للتلفزيون الأردني وقناة رؤيا الفضائية؟

- على المستوى الدولي:

الجدول (12)

توزيع أفراد العينة حسب تقييمهم لتغطيات التلفزيون الأردني وقناة رؤيا للأحداث على المستوى الدولي إن كانت بمستوى الحدث

الفئات	التلفزيون الأردني		قناة رؤيا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائما	130	32.5	228	57
أحياناً	164	41.0	88	22
نادراً	106	26.5	84	21
المجموع	400	100.0	400	100

يبين الجدول رقم (12) إن أغلبية أفراد العينة، ونسبتهم (41%)، يرون أن تغطية التلفزيون الأردني للأحداث السياسية على المستوى الدولي كانت بمستوى الحدث، بدرجة "أحيانا"، مقابل ما نسبته (22%) لقناة رؤيا، ويرى ما نسبته (32.5%) من أفراد العنية أن تغطية التلفزيون الأردني للأحداث الدولية كانت بمستوى الحدث " دائماً"، مقابل (57%) لقناة رؤيا، وأخيرا الذين يرون أن تغطيات التلفزيون الأردني كانت بمستوى الحدث بدرجة "نادراً"،بنسبة (26.5%)، مقابل (21%) لقناة رؤيا.

وتدل هذا النتائج على أفضلية لقناة رؤيا في بعض الفقرات وتقارب في النتائج بالنسبة لفقرات أخرى، لكنها تدل على عدم رضا عن تغطية الأحداث الدولية في القناتين وعلى وجود رغبة لدى أفراد العينة بالتعرف أكثر على

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأحداث الدولية، وهذا ما يمكن ربطه مع مبادئ نظرية الاستخدامات والإشباعات التي أكدت على فاعلية الجمهور وإيجابيته، وأنه دائم البحث عن حاجاته مطالباً بمزيد من الإشباعات بسبب العوامل والظروف التي تؤثر على حياته، سواء في داخل المجتمع أو الدول المحيطة.

- على المستوى العربي:

الجدول (13)

توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في تغطيات التلفزيون الأردني وقناة رؤيا للأحداث في البلدان العربية إن كانت بمستوى الأحداث أم لا

الفئات	التلفزيون الأردني		قناة رؤيا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائماً	36	**9.0**	117	**29.3**
أحياناً	210	**52.5**	218	**54.5**
نادراً	154	**38.5**	65	**16.3**
المجموع	400	**100.0**	400	**100.0**

يبين الجدول رقم (13) إن أغلبية أفراد العينة، ونسبتهم (52.5%)، يرون أن تغطية التلفزيون الأردني للأحداث في البلدان العربين كانت بمستوى الحدث، بدرجة "أحياناً" ، مقابل (54.5%) لقناة رؤيا، وأن ما نسبته (38.5%) يرون أن تغطية التلفزيون الأردني للأحداث في البلدان العربية كانت بمستوى الحدث، بدرجة " نادراً "، مقابل (16.5%) لقناة رؤيا، في حين أن الذين يرون أن تغطية التلفزيون الأردني للأحداث في البلدان العربية "دائماً" ما تكون بمستوى الحدث فقد بلغت نسبتهم (9.0%)، مقابل(29.3%)، لقناة رؤيا.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتدل هذه النتائج على أفضلية لقناة رؤيا في تغطياتها للأحداث في البلدان العربية في فئة "دائماً" وتقاربا في النسب في فئة أحياناً"، ويشير إلى تنوع اتجاهات ووجهات نظر أفراد عينة الدراسة تجاه هذا المحور.

- **على المستوى المحلي (الأردني):**

الجدول (14)

توزيع أفراد العينة حسب تقييمهم لتغطيات التلفزيون الأردني وقناة رؤيا للأحداث في المستوى المحلي (الأردني)

الفئات	التلفزيون الأردني		قناة رؤيا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائماً	156	**39.0**	234	**58.5**
أحياناً	149	**37.3**	124	**31.0**
نادراً	95	**23.8**	42	**10.5**
المجموع	400	**100.0**	400	**100.0**

يبين الجدول رقم (14) إن أغلبية افراد العينة، بنسبة (39.0%)، من مشاهدي التلفزيون الأردني، يرون أن تغطية التلفزيون الأردني كانت بمستوى الحدث على المستوى المحلي بدرجة "دائما"، مقابل(58.5%) من مشاهدين قناة رؤيا لنفس الخيار، ويرى ما نسبته (37.3%)، أن تغطية التلفزيون الأردني" أحياناً" ما كانت بمستوى الحدث، مقابل (31.0%) من مشاهدين قناة رؤيا، وأن ما نسبته(23.8%)، يرون أن التلفزيون الأردني "نادراً" ما كان بمستوى الحدث،مقابل (10.5%) من مشاهدي قناة رؤيا.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعكس هذه المؤشرات نسب موافقة ورضا أكبر لدى مشاهدي قناة رؤيا عن تغطيات القناة للأحداث المحلية، لكن الفوارق ليست كبيرة جدا بين مشاهدي القناتين خصوصاً في الفئة الثانية "أحياناً" مما يعني أنه يمكن تحسين هذه النسب من خلال قيام القنوات التلفزيونية الأردنية بدراسات أشمل وأعمق لاحتياجات الشباب في هذا الصعيد.

السؤال العاشر: ما تأثير مشاهدة البرامج السياسية على آراء أفراد عينة الدراسة نحو القضايا الأردنية المحلية؟

الجدول (15)

توزيع أفراد العينة حسب تأثير التلفزيون الأردني وقناة رؤيا على الرأي السياسي لأفراد عينة الدراسة بعد مشاهدة برامج سياسية

الفئات	التلفزيون الأردني		قناة رؤيا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائماً	52	13.0	46	11.5
أحياناً	131	32.8	172	43.0
نادراً	217	54.3	182	45.5
المجموع	400	100.0	400	100.0

يبين الجدول رقم (15) إن أغلبية أفراد العينة وبنسبة (54.3%)، من مشاهدين التلفزيون الأردني يغيرون رأيهم السياسي في القضايا المحلية بعد مشاهدتهم برامج سياسية بدرجة "نادراً"، مقابل أغلبية من مشاهدين قناة رؤيا، وبنسبة(45.5%)، يغيرون من رأيهم، وأن ما نسبته (32.8%)،من مشاهدين التلفزيون الأردني يغيرون من رأيهم بدرجة "أحياناً" مقابل ما نسبته(43.0%) من مشاهدي قناة رؤيا ،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأن ما نسبته (13%) من مشاهدين التلفزيون الأردني يغيرون من رأيهم بدرجة "دائماً"، مقابل ما نسبته(11.5%)، لقناة رؤيا، وهذا مؤشر لصالح التلفزيون الأردني وإن كان ذلك بنسبة ضئيلة جدا بلغت (1.5%) من عينة الدراسة.

وتدل هذه المؤشرات على وجود استعداد لدى أفراد عينة الدراسة لتغيير وجهات نظرهم حيال القضايا المحلية بعد مشاهدتهم برامج سياسية في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا، مما يشجع القائمون على هذه القنوات التلفزيونية لتحسين تغطياتها للموضوعات والقضايا المحلية، وأن الشباب من مشاهدي التلفزيون يتحلون بعقلية مفتوحة قابلة للأخذ والعطاء والتعديل إذا ما وصلت إلى قناعة بذلك.

السؤال الحادي عشر: ما مدى تطابق اولويات التلفزيون الأردني وقناة رؤيا الفضائية للاحتياجات السياسية للمشاهد؟

الجدول (16)

توزيع أفراد العينة حسب رأيهم حول مدى مطابقة أولويات القناة المفضلة

مع ما يلبي الحاجات السياسية

الفئات	التكرار	النسبة
دائماً	44	11.0
أحياناً	263	65.8
نادراً	93	23.3
المجموع	400	100.0

يبين الجدول رقم (16) إن أغلبية أفراد العينة وبنسبة(65.8%) يرون أن الأولويات السياسية للقناة المفضلة لديهم تتطابق مع ما يلبي حاجاتهم السياسية بدرجة "أحياناً"، ويرى ما نسبته (23.3%) من

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أفراد العينة أن الأولويات السياسية للقنوات المفضلة لديهم مع ما يلبي حاجاتهم السياسية بدرجة "نادراً"، بينما ترى الأقلية وبنسبة (11.0%)، أن تلك الأولويات تتطابق "دائما" مع ما يلبي حاجاتهم السياسية. وتدل هذه المؤشرات على وجود نسبة رضا متوسطة لعينة الدراسة عن مدى تطابق أولويات القناة المفضلة لديهم لحاجاتهم السياسية، مما يدلّ على إمكانية تحسين هذه النسب من خلال تحسين برامج القنوات وخصوصا المتعلقة بالحاجات السياسية.

السؤال الثاني عشر: ما مدى إسهام البرامج السياسية في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا في تنمية الفكر السياسي لأفراد عينة الدراسة؟

الجدول (17)

توزيع أفراد العينة حسب رأيهم حول مدى إسهام البرامج السياسية في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا في تنمية الفكر السياسي

الفئات	التكرار	النسبة	المرتبة
دائماً	60	15.0	الثالثة
أحياناً	264	66.0	الأولى
نادراً	76	19.0	الثانية
المجموع	400	100.0	

يبين الجدول رقم (17) إن أغلبية أفراد العينة وبنسبة (66%) يرون أن البرامج السياسية في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا تسهم في تنمية الفكر السياسي للمشاهدين بدرجة "أحيانا" ، وأن ما نسبته

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(19%)، حظيت بالمرتبة الثانية بدرجة ، "نادراً"، وجاءت في المرتبة الأخيرة وبنسبة (15%)، للدرجة "دائماً" .

وتدلّ هذه النتائج على أن كافة أفراد العينة يوافقون وبنسب مختلفة على أن البرامج السياسية في الفضائيات الأردنية تسهم في تنمية الفكر السياسي للمشاهدين، وهذه نسب موافقة عالية جدا مما يشير إلى أن فئة الشباب وطلبة الجامعات خاصة مستعدون لتقبل كل جديد مقنع، وتدل النتائج أيضاً على افتراضات نظرية تؤكد على أهمية البرامج السياسية في تنمية الفكر السياسي للمشاهدين دون أن يكون ذلك خاصاً بالتلفزيون الأردني وقناة رؤيا على وجه التحديد.

أهم نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها:

- تتفوق قناة رؤيا على التلفزيون الأردني في جذب المشاهدين من طلبة الجامعة لبرامجها السياسية، بنسبة بلغت (43.6%) لقناة رؤيا، و(25.6%) للتلفزيون الأردني، وذلك بسبب اهتمامها بعدد من البرامج السياسية التي تجذب الشباب أكثر من البرامج السياسية في التلفزيون الأردني.

- إن نسبة أفراد العينة الذين يحرصون على مشاهدة البرامج السياسية في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا بشكل دائم، هي نسبة متقاربة تبلغ (17.3%)، ويعني ذلك أن مشاهدة البرامج السياسية في القناتين لا تحظى إلا بنسبة قليلة من المشاهدين.

- بينت النتائج أن التلفزيون الأردني وقناة رؤيا هما قناتان تلفزيونيتان يلبيان رغبات المستويات العمرية والتعليمية المختلفة ويحافظان على الآداب العامة وبنسبة وصلت إلى (80%) تقريباً.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– إن المشاهد الأردني يبحث عن تثقيف نفسه وتنمية فكره سياسيا، وانه يقبل على مشاهدة القناة التي تفي ببعض احتياجاته السياسية والخاصة بالثقافة العامة أو في الترفيه وغير ذلك، وبنسبة بلغت (18.4%).

– تشير النتائج وبنسبة (28.1%) أن ما يشد اهتمام المشاهدين إلى البرامج السياسية هو الرغبة في معرفة آخر الأخبار، وهذا يعني أن أفراد العينة يتابعون الأحداث السياسية، وأن ذلك يمثل حاجة مهمة بالنسبة اليهم.

– أظهرت نتائج الدراسة وبنسبة (69%) تقريبا، أن المشاهد يبحث عن إشباع حاجاته في القناة التي تستطيع ذلك، وهذا ما أكدت عليه نظرية الاستخدامات والاشباعات التي تم اعتمادها إطاراً لهذه الدراسة.

– يرى ما نسبته (43%) تقريبا من أفراد العينة أن تغطيات التلفزيون الأردني للأحداث السياسية على الصعد المحلية والإقليمية والعالمية أحيانا ما تكون في مستوى الحدث،مقابل ما يقرب من (36%) لقناة رؤيا.

– أظهرت نتائج الدراسة وبنسبة (62%)، أن هناك استعداداً لدى أفراد العينةإ لى تغيير وجهات نظرهم حيال القضايا المحلية بعد مشاهدتهم لبرامج سياسية في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا، مما يشجع القائمين على هاتين القناتين تحسين تغطيتهما للموضوعات والقضايا المحلية، حيث تشير النتائج أن طلبة الجامعة يتحلون بعقلية منفتحة.

– أظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته (77%) من أفراد العينة يرون بعض التطابق في أولويات التلفزيون الأردني وقناة رؤيا مع حاجاتهم السياسية، مع التأكيد على أن التطابق بالأولويات لا يعني

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالضرورة أن تناولهما للأحداث تشبع حاجاتهم إشباعاً كافياً لأن تطابق الأولويات في طرح الموضوعات لا يعني اشباع الحاجات بالضرورة.

– أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة وبنسبة(66%)، يوافقون على أن البرامج السياسية في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا تسهم في تنمية فكرهم السياسي، مما يشير إلى أن انهم يتصفون بالاستعداد للقبول بكل فكرة أو موضوع سياسي يحتوي على درجة من الموضوعية والإقناع.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توصيات الدراسة:

- حث التلفزيون الأردني وقناة رؤيا الفضائية على العمل على إنتاج برامج سياسية متطورة موجهة للشباب الأردني، تسهم في رفد وعيهم السياسي.

- البحث عن الأسباب التي تؤدي عزوف أغلبية المشاهدين من طلبة الجامعة عن متابعة البرامج السياسية في القنوات الأردنية، حيث أن هذه البرامج لا تحظى إلا باهتمام نسبة قليلة من المشاهدين تبلغ (17.3%) من المجموع الكلي لأفراد العينة.

- أن تعمل القناتان على رفع مستوى البرامج ذات الطابع السياسي لتقدم معلومات دقيقة بموضوعية وحيادية، لتحظى بثقة المواطن، مما يدفعه الى متابعتها وعدم التقاط الأخبار من المحطات الفضائية الأخرى، حتى تضمن انتماءه وانحيازه لقضايا وطنه.

- أن يقوم التلفزيون الأردني وقناة رؤيا ببث برامج سياسية تحرص على الرأي والرأي الآخر وتفسح المجال للشباب المشاركة فيها، وتجمع وجهات نظر مختلفة ولا تقتصر على وجهة نظر واحدة.

- أن يضاعف التلفزيون الأردني وقناة رؤيا من اهتمامهما بتغطية الأحداث السياسية على جميع الأصعدة المحلية والإقليمية والعالمية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصادر الدراسة:

- أبو إصبع، صالح خليل. 2006م.**الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصر**، ط5، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- إبراشي، إبراهيم، 1998م، **علم الاجتماع السياسي** ، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله فلسطين، 1998 .

- أبو الحمام، عزام.2011م. **الإعلام والمجتمع**، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

- أبو عرجة، تيسير. 2007م. (مراجعة وتحرير), **قضايا الاتصال والإعلام في الأردن والوطن العربي**. عمان، مؤسسة عبد الحميد شومان، والمؤسسة العربية للدراسات والنشر.

- أبو عرقوب، إبراهيم. 1993م. **الاتصال الإنساني ودوره في التفاعل الاجتماعي**، ط5، عمان، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

- اسماعيل، محمود حسن. 1998م.**مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**. القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

- اسماعيل، محمود حسن. 2003م. **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**، طبعة 2، القاهرة، الدار العلمية للنشر والتوزيع.

- بسيوني ، حمادة. 1997م.**وسائل الإعلام والسياسة: دراسة في ترتيب الأولويات**، القاهرة: مكتبة نهضة الشرق.

- جابر، سامية محمد. 1989م.**الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث**، دار المعرفة، مصر.

. جرار، فاروق أنيس. 1997م. **الإذاعة والتلفزيون في الأردن**، عمان، المكتبة الوطنية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- الدليمي، عبد الرزاق. 2005م. **عولمة التلفزيون**،عمان، دار جرير للنشر والتوزيع.

- الرفوع، فيصل. 2004م. **التنمية السياسية بين النظرية والتطبيق، الأردن حالة تطبيق**، عمان، المجلس الأعلى للشباب.

- سهير أحمد 2003، **سيكولوجية الشخصية**، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

- صالح، سعود, **الإعلام الجديد**, الموقع العربي الأول للإعلام الجديد, آخر زيارة للموقع أواخر نوفمبر 2011م، http://www.ekateb.net

- عبد الحميد، محمد. 2004م. **المنهج العلمي في البحوث العلمية**، القاهرة، عالم الكتب.

- العبد الله، مي. 2005م.**نظريات الاتصال، بيروت**، دار النهضة العربية.

- العبدالله، مي. 2005م. **التلفزيون في لبنان والعالم العربي أي دور لتقنيات الغد**، بيروت، دار النهضة العربية.

- عبد النبي، سليم. 2010م. **الإعلام التلفزيوني**، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

- عبد الوهاب، طارق محمد. 1999م. **سيكولوجية المشاركة السياسية**,القاهرة، دار غريب للنشر والتوزيع

- عمر، السيد احمد مصطفى. 2008م. **البحث العلمي، مفهومه..إجراءاته..ومناهجه**.الكويت، مكتبة الفلاح.

- ماكويل، دنيس. 1976م.**الاتصالات الجماهيرية والمجتمع: نفوذ الإعلام وتأثيراته**، ترجمة أبو لبدة، أسعد، بيروت، دار البشير.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- محمد زيدان 1989، النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية، ط4، دار الشروق، جدة، السعودية.

- مراد ، كامل خورشيد. 2011م. **الاتصال الجماهيري والإعلام**، عمان، دار المسيرة.

- المسلمي، إبراهيم عبد الله. 1996م. **الراديو والتلفزيون وتنمية المجتمع المحلي**، القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع.

- المغربي، كامل. 2011م. **أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ط4، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- نصار، تركي. 2007م. **تاريخ الإعلام الأردني: دراسة تاريخية وصفية**، ط2، إربد، عالم الكتب الحديث.

- قطيطات، أحمد. 2007م. **الهبة الديموغرافية في الوطن العربي**، عمان، المؤتمر الإحصائي العربي الأول، بالتعاون مع دائرة الإحصاءات العامة.

دراسات وبحوث:

- أبو جزر، عبدالرازق. 2011م.**دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة**،(رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية الآداب والعلوم الانسانية، برنامج دراسات شرق أوسطية، غزة، فلسطين).

- أبو حسان، سلطان. 2008م.**دور التلفزيون الأردني في خدمة المجتمع المحلي**، (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- أبـو العـون، آيـات وليـد. 2012م.**اتجاهـات طلبـة الإعـلام والسياسـة نحـو معالجـة التلفزيـون الفلسطيني للانقسام السياسي،**(رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة البحث العلمي، جامعة اليرموك، كلية الإعلام، نوفمبر، أربد، الأردن).

- أسماء السرسي، وأماني المقصود، 2000، **المتغيرات الاجتماعية المحدد لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي،** رسالة دكتوراه غير منشورة، مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، الرياض، السعودية.

- ارتيمـة، إيمـان نهـار. 2013م.**اتجاهـات قـادة الـرأي فـي الأردن نحـو بـرامج التنميـة السياسـية التلفزيونية في: التلفزيون الأردنـي وقنـاة رؤيـا الخاصـة** (دراسة مقارنة في الفترة أكتوبر 2012/ أيار 2013). (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن).

- حـرب، قبلان عبده قبلان. 2008م.**اتجاهـات المشـاهدين نحـو البـرامج والخدمـة الإخباريـة فـي التلفزيون الأردني.**(رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط).

- الحسن، نديم ربحي محمد. 2008م.**اتجاهات طلبـة الجامعات الأردنيـة نحـو المحطات الفضـائية العربية**(رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن).

- الحوسني ، سلوى علـي. 2005م. **دور الإعـلام فـي التنشـئة السياسـية لمجتمـع دولـة الإمـارات العربية المتحدة،** (رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن).

- مصباح، هشام محمود إبراهيم. 2005م. "**اتجاهات الكويتيين نحو الأخبار والفضائيات الإخبارية**". في مجلة "دراسات الخليج والجزيرة العربية"، عدد 118 يوليو 2005. 20 ص.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عبيد، نهى عاطف عدلي العبد. 2006م. **دور نشرات الأخبار في القنوات الفضائيةالعربية في ترتيب أولويات الجمهور المصري نحو القضايا المصرية والعربية والدولية.** (رسالة دكتوراه غير منشورةالقاهرة: قسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة).

- عفيفي، السيد عبد الفتاح. 1992م.**دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي السياسي والمشاركة السياسية،** في (محمد الجوهري وآخرون، علم الاجتماع ودراسة الإعلام والاتصال)، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.199،ص 285-307.

- غليلات، سامر، 2009م. **إستخدام طلبة الجامعات الأردنية للقنوات الفضائية والإشباعات المتحققة،**(رسالة ماجستير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن).

- الفضلي، محمد سلطان. 2010م.**دور القنوات الفضائية الكويتية الخاصة في تشكيل الرأي السياسي للمواطن الكويتي.**(رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن).

- الصلال، بدر. 2011م. **دور الفضائيات الكويتية الرسمية والخاصة في تعزيز المواطنة لدى الشباب الكويتي** (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مراجع الأجنبية:

- Brosios, H.B., Kepplinger, (1992) H.M .Linear and Nonlinear Models Of Agenda Setting In Television, Journal of Broadcasting Electronic Media,Vol:36,No:1,1992.

-Dominick, Joseph, the Dynamic of Mass Communication, McGrow-Hill Publishing Company, 1997.

- Mian, Ahmed Hanan (2005) "The Media - Foreign Policy Relationship Pakistan's Media Image and United States Forging Policy", Ph.D., York University Canada

-Katz, E., Blumler, J., & Gurevitch, M. (1974a). Utilization of Mass Communication by the Individual. In J. G. Blumler, & E. Katz (Eds.), the Uses of Mass Communications: Current Perspectives on Gratifications Research. Beverly Hills & London: Sage Publications.

- Morgan, M. & Shanahan, J. (1999) Television and its Viewers: Cultivation Theory Research .Cambridge: Cambridge University Press.

- Robert, E, Lane (2005). The Effects of Media on the Political Participation of Members, Annual Review of Sociology, 3(5) pp. 87-98.

- Sidny, K. &, Dennis D. (2008). The Effect of Media on The Political Behavior, City Community, 18 (5), pp 112-136.

-Werner J.Severn & James W.Tankard,JR, Communication Theoris:origins,Method,Uses,3rd Edition (Newyork:Hostings House Publishers,1992.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **مصادر على الإنترنت:**

- صالح، سعود, **الإعلام الجديد**, الموقع العربي الأول للإعلام الجديد, آخر زيارة للموقع أواخر نوفمبر 2011م. متاح (On Line).http://www.ekateb.net/

- محمود، حواس.2012م. **الأطفال والتلفزيون**، مجلة التربية والتعليم، على الرابط:

http://www.majala.educa.ma/index.php/2012-02-18-17-55-14/1232-2014-03-19-14-48-17

- المحجوبي، خالد إبراهيم. 2010م. **الإعلام والتنمية : نظرة في الترابطية والتفاعلية**، مجلة الحوار المتمدن-العدد: 2937 - 2010 / 3 / 7 - 03:09

الرابط: http://www.ahewar.org/debat/nr.asp

- موقع مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردني. 2014م. على الرابط:

http://jrtv.gov.jo/arabic/Pages/default.aspx -

- موقع قناة رؤيا، (2014) على الرابط:

http://www.roya.tv/Home.aspx?BlocksPage=AboutUs

- موقع استوديو مصر. 2011م.Studio Misr for Media Production على الرابط:(http://studiomisr.blogspot.com/2011/01/blog-post_2752.html)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (1) أسماء محكمي استبانة الدراسة

ملحق (2) كتاب تسهيل مهمة

ملحق رقم (3) استبانة الدراسة

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (1)

أسماء محكمي استبانة الدراسة

الاسم	الجامعة
أ.د. تيسير أبو عرجة	قسم الصحافة الإعلام – جامعة بترا
أ.د. عبد الرزاق الدليمي	قسم الصحافة الإعلام – جامعة بترا
أ.د. ابراهيم ابوعرقوب	قسم العمل الاجتماعي – الجامعة الأردنية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2) كتاب تسهيل مهمة:

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

الرقم: كا ع/50/107/ 56
التاريخ: 9/شوال/ 1435 هـ
الموافق: 2014/ 8 / 5 م

قسم الصحافة

الى من يهمه الأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

ارجو تسهيل مهمة الطالب تيسير عبدالهادي علي ، ورقمه الجامعي (2012938019)، وذلك بمساعدته بما يلزم لإتمام بحثه في الماجستير / قسم الصحافة- جامعة اليرموك-المعنون بـ (دور القنوات الفضائية الأردنية في اشباع الاحتياجات السياسية لدى طلبة جامعة البترا(التلفزيون الأردني وقناة رويا الفضائية انموذجا).

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

رئيس قسم الصحافة
رئيس لجنة الدراسات العليا

د. علاءالدين الدليمي

اربد - الأردن
Tel: + 962 - 2 - 721111 Ext. 6943 Fax: + 962 - 2-7211148 Irbid - Jordan E-mail: journalism@yu.edu.jo

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (3) استبانة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة

أخي الطالب

أختي الطالبة

يجري الباحث دراسة ميدانية حول " **دور القنوات الفضائية الأردنية في اشباع الإحتياجات السياسية لدى طلبة جامعة البترا" (التلفزيون الأردني وقناة رؤيا الفضائية أنموذجا)**، كمتطلب اساسي للحصول على درجة الماجستير في كلية الإعلام بجامعة اليرموك، آملا منكم الإجابة عن اسئلة هذه الاستبانة بدقة وموضوعية، لتحقيق المصداقية والحيادية في البحث، مؤكدا لكم على أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بسرية تامة، وستستخدم لغايات البحث العلمي فقط .

شكرا لحسن تعاونكم

الباحث: تيسير عبدالهادي علي

المشرف: أ.د هاشم السلعوس

taljimzawi@uop.edu.jo

تلفون: 0765413008

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

يرجى وضع إشارة (√) داخل المربع الذي يعبر عن اجابتك، أو الأقرب لها

الجزء الأول: – البيانات الشخصية:

1- النوع:

☐ ذكر ☐ انثى

2- مكان الإقامة :

☐ **مدينة** ☐ **قرية** ☐ **بادية** ☐ **مخيم**

3- المرحلة الدراسية:

☐ بكالوريوس: سنةأولى ☐ بكالوريوس: سنة ثانية

☐ بكالوريوس: سنة ثالثة ☐ بكالوريوس: سنة رابعة

☐ دراسات عليا ماجستير

4- الفئة العمرية:

☐ أقل من 20 ☐ من 21– 23 ☐ من 24–26 ☐ من 27–29

☐ من 30 فما فوق.

5- التخصص الأكاديمي :

☐ كليات إنسانية ☐ كليات علمية

الجزء الثاني:– عادات وأنماط المشاهدة:

6- ما مدى مشاهدتك للقنوات التلفزيونية الفضائية ؟

☐كثيرا جدا ☐ كثيرا ☐ أحيانا ☐ قليلا

☐ لا أشاهد أي منها أبدا.

7- هل تشاهد القنوات الفضائية الأردنية:

☐ نعم ☐ لا **(اذا كان خيارك – لا – يرجى إعادة الاستبانة للباحث مع جزيل الشكر).**

8- ضع علامة(√) بجانب الفضائيات الأردنية التي تشاهدها؟

☐ التلفزيون الأردني ☐ قناة رؤيا ☐ جوسات ☐ نورمينا ☐ A1tv

☐ الحقيقة الدولية ☐نور الأردن ☐ هوا الأردن ☐ 7star

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اذا كنت تشاهد قنوات أخرى اردنية اذكرها من فضلك .

1.....

2.....

3.....

*** للذين لا يشاهدون إحدى القناتين, القناة الفضائية للتلفزيون الأردني أو قناة رؤيا الفضائية , يرجى إعادة الاستبانه للباحث , مع جزيل الشكر.**

*** الذين يشاهدون القناتين التلفزيون الأردني وقناة رؤيا أو إحداها يرجى تكملة الإجابة.**

9- هل تشاهد/ تشاهدين البرامج السياسية في التلفزيون الأردني ؟

المتغير	دائما	احيانا	نادرا
بشكل فردي			
مع الأهل			
مع الأصدقاء			
في الأماكن العامة			

10- هل تشاهد/ تشاهدين البرامج السياسية في قناة رؤيا الفضائية؟

المتغير	دائما	احيانا	نادرا
بشكل فردي			
مع الأهل			
مع الأصدقاء			
في الأماكن العامة			

11- ما حجم التعرض اليومي لمشاهدة التلفزيون الأردني ؟

☐ اقل من ساعه ☐ ساعة الى ساعتين ☐ اكثر من ذلك

(اذكره/اذكريه من فضلك) .....

12- ما حجم التعرض اليومي لمشاهدة قناة رؤيا؟

☐ اقل من ساعه ☐ ساعة الى ساعتين ☐ اكثر من ذلك

(اذكره/اذكريه من فضلك).....

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13 - هل تهتم بمتابعة آخر الأخبار السياسية ؟

☐ دائما ☐ احيانا ☐ نادرا

14- ما أهم البرامج والنشرات ذات الطابع السياسي التي تتابعها في التلفزيون الأردني؟

برامج التلفزيون الأردني (مرتبة حسب الأولوية)

الرقم	اسم البرنامج	ترتيب رقم البرنامج حسب الأفضلية
1	الملف	
2	الرأي الثالث	
3	نقطة نظام	
4	نشرات الأخبار	
5	مواقف وآراء	
6	.....	
7	.....	
8	.....	

15- ما أهم البرامج والنشرات ذات الطابع السياسي التي تتابعها في قناة رؤيا؟

برامج قناة رؤيا(مرتبة حسب الأولوية)

الرقم	اسم البرنامج	ترتيب رقم البرنامج حسب الأفضلية
1	اخبار رؤيا	
2	دنيا الصحافة	
3	نبض البلد	
4	تشويش واضح	
5	حكي جرايد	
6	.....	
7	.....	
8	.....	

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

16 – ما درجة مشاهدتك للبرامج السياسية في التلفزيون الأردني ؟

☐ دائما ☐ احيانا ☐ نادرا

17– ما درجة مشاهدتك للبرامج السياسية في قناة رؤيا ؟

☐ دائما ☐ احيانا ☐ نادرا

18– هل تعتقد بأن اوقات بث البرامج السياسية المقدمة من قبل قناة رؤيا مناسبة لوقت مشاهدتك لها؟

☐ دائما ☐ احيانا ☐ نادرا

يرجى وضع إشارة (√) داخل المربع الذي يعبر عن اجابتك، أو الأقرب لها

19 – اسباب متابعتي للبرامج السياسية بشكل عام:

☐ لمعرفة آخر الأخبار

☐ لمعرفة الشأن المحلي

☐ للمعرفة بقضايا الوطن العربي

☐ لملء وقت الفراغ

☐ للحديث مع الآخرين عن الأحداث الجارية

☐ للتثقيف السياسي

☐ للهروب من الأعمال اليومية الروتينية

أسباب أخرى – .....

– .....

– .....

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

20- اسباب متابعتي للبرامج ذات الطابع السياسي في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا؟

المتغيرات	التلفزيون الأردني	قناة رؤيا
بسبب طرحها المهني		
لدي ما يكفي من الوقت لمتابعتها		
بسبب الإعلام المضلل في بعض القنوات الفضائية الأخرى		
لا أحصل على حاجتي من المعلومات على مجريات الأحداث من القنوات غير الأردنية		
لا احصل على حاجتي من الأخبار السياسية من وسائل الإعلام الأخرى كالصحف والإذاعات والأنترنت		
لا تلبي مواقع التواصل الإجتماعي حاجتي للمعلومات حول الأحداث الراهنة		

- .....

أسباب أخرى - .....

- .....

21- هل تعتقد أن تغطية التلفزيون الأردني للأحداث والتحولات الجارية في البلدان العربية بمستوى الحدث

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا

22- هل تعتقد أن تغطية قناة رؤيا للأحداث والتحولات الجارية في البلدان العربية بمستوى الحدث؟

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادر

23- هل يشبع كل من التلفزيون الأردني وقناة رؤيا احتياجاتك من المعلومات السياسية التي يقدمانها؟

الدرجة	التلفزيون الأردني	قناة رؤيا
دائما		
أحياناً		
نادراً		

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

24- هل حدث أن غيرت رأيك السياسي نحو قضية محلية ما بعد مشاهدتك برنامجا سياسيا في التلفزيون الأردني أو قناة رؤيا؟

الدرجة	التلفزيون الأردني	قناة رؤيا
دائما		
أحيانا		
نادرا		

25- ما القناة الفضائية الأردنية المفضلة من وجهة نظرك من حيث محتوى البرامج السياسية التي تقدمها ؟

☐التلفزيون الأردني ☐ قناة رؤيا

26- هل تعتقد ان الأولويات السياسية لقناتك المفضلة تتطابق مع ما يلبي حاجاتك السياسية؟

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا

27- هل تعتقد بأن اوقات بث البرامج السياسية المقدمة من قبل التلفزيون الأردني مناسبة لوقت مشاهدتك لها ؟

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا

28- من وجهة نظرك هل تسهم البرامج السياسية في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا في تنمية فكرك السياسي؟

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا

انتهت الأسئلة

شكرا لتعاونكم

الباحث

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com